الاثنين
٢٢ ايلول ١٩٩٧
١٩ جمادي الاول ١٤١٨ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش.ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
22.9.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد v112/54

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

تفصد عرقا فاعتقل بتهمة السرقة

المصريون يسابقون هوليوود في اقتراح فيلم عن ديانا والفايد

(ص٨و٩)

ساكن البيت زاره امس وأكد:

وثائق موسكوفيتش حول رأس العامود مزيّفة!

■ اعتداء بوليسي جديد على مواطنين مقدسيين ■ اجتماع في ابوديس لمواجهة مخطط استيطاني آخر في القدس الشرقية ■ المطران قفعيتي: استيطان رأس العامود يهدد الاقصى ■ (ص٣)



● مظاهرة لـ«سلام الان» ضد الاستيطان في راس العامود ●

احتجاجا على خطة الحكومية الاقتصادية

توقع بدء الاضراب العام يوم الخميس القادم

«العليا» تنظر في (٣) التماسات ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه! (ص٣)

العرب يقررون الاستمرار في ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل (ص٢)

يعقوب شفارتس يعترف بتلفيق قضية اختطافه!! (ص٣و٧)

حملة مداهمات واعتقالات واسعة في منطقة نابلس

■ ناطق عسكري يعلن اعتقال ٤٠ من نشطاء «حماس» وشهود عيان يؤكدون ان حملة الاعتقالات شملت اكثر من ١٠٠ فلسطيني ■ وحدات عسكرية ومخابراتية تشارك في حملة المداهمات ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت قوات الاحتلال فجر امس الاحد، العديد من القرى الفلسطينية شمالي مدينة نابلس، ونفذت حملة اعتقالات واسعة، شملت اكثر من ١٠٠ فلسطيني. فيما اعلن الناطق العسكري ان الجيش قام بعملية واسعة في منطقة نابلس، اعتقل خلالها عشرات الفلسطينيين، في اطار المساعي للكشف عن منفذي العمليات الانتحارية الاخيرة في القدس.

وشاركت في حملة المداهمات، قوات كبيرة من الجيش و«الشاباك»، من بينها وحدة «حروب» التابعة لوحدة غولاني، وقوات من المظليين ووحدة المستعربين «دوبدوبان». واشرف على هذه العمليات مباشرة عوزي ديان، القائد العسكري للضفة الغربية.

وقال الناطق العسكري ان العملية بدأت قبل الفجر وتواصلت طوال النهار. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن مصادر عسكرية، انه حصلت «اكتشافات مهمة» خلال عمليات المداهمة، دون ان تقدم ايضاحات اضافية.

وروى شهود عيان في محادثات هاتفية مع وكالات الانباء، انهم شاهدوا مجموعات من الجنود يحملون قوائم باسماء، يقتحمون البيوت ويجرون حملات اعتقال.

وقالت مصادر فلسطينية، ان الجيش حاصر مركزا للشرطة الفلسطينية في احدى القرى ومنع افراد الشرطة العاملين هناك من مغادرته.

والجدير ذكره انه استنادا الى اتفاق توسيع الحكم الذاتي فان الشرطة الفلسطينية تستطيع نشر عناصر في المناطق الخاضعة لسيطرة اسرائيل، لكن مهمة هؤلاء، تنحصر في التدخل في القضايا المدنية بين السكان.

واعلن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس، عن وجود صلة بين العمليات التي يقوم بها الجيش والرغبة بالوصول الى منفذي العمليات واعتقالهم.

من جهته عاد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو وكرر امس، بان المعلومات تؤكد بان منفذي العمليات جاؤوا من مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وليس من الخارج.

العرب يقررون الاستمرار في ايقاف خطوات التطبيع

● وتعليق الاتفاقات والبروتوكولات الاقتصادية ● مجلس الجامعة العربية يدعو تركيا الى اعادة النظر في تعاونها العسكري مع اسرائيل

● القاهرة - الوكالات - انهى وزراء الخارجية العرب اعمال دورتهم الثامنة بعد المائة في القاهرة، امس الاحد، بتأكيد «الاستمرار في وقف خطوات التطبيع التي اتخذت في اطار عملية السلام مع اسرائيل».

ولم يتطرق البيان الختامي للمجلس الى قمة الدوحة الاقتصادية التي بحثت على هامش اعمال المجلس، والتي تم التوصل بشأنها الى صيغة توفيقية تتجه الى ترك خيار المشاركة مفتوحا لكل دولة على حدة (اقرأ ص ٥).

(اقرأ ص ٥)

ورحب الوزراء العرب، في بيان منفصل، بالموقف الذي عبرت عنه وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت خلال زيارتها للمنطقة ولا سيما «التأكيد على مرجعية مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية ومبدأ الارض مقابل السلام، وعدم اتخاذ اجراءات احادية الجانب من شأنها تقويض مفاوضات الوضع الدائم» للاراضي الفلسطينية.

وقرر المجلس «الاستمرار في ايقاف خطوات التطبيع مع اسرائيل بما في ذلك الاستمرار في اغلاق المكاتب والبعثات، حتى تنصاع اسرائيل الى مرجعية مدريد ومبدأ الارض مقابل السلام وتنفيذ الاتفاقات والتعهدات والالتزامات التي توصلت اليها مع الاطراف العربية على جميع المسارات».

كذلك قرر «الاستمرار في تعليق المشاركة العربية في المفاوضات المتعددة الاطراف، واستمرار الالتزام بالمقاطعة العربية من الدرجة الاولى مع اسرائيل وتفعيلها وتعليق الاتفاقات والبروتوكولات الاقتصادية حتى يتم تحقيق السلام العادل والشامل».

واكد البيان الخاص بعملية السلام في الشرق الاوسط، تعبير وزراء الخارجية العرب عن رفضهم لسياسة الحكومة الاسرائيلية، الرامية الى تقويض عملية السلام وانكارها للمبادئ والاسس التي قامت عليها، وتنصلها من تنفيذ الالتزامات والتعهدات والاتفاقات، التي تم التوصل اليها في اطارها واتخاذ اجراءات احادية بهدف فرض الامر الواقع في القدس والضفة الغربية والجولان، والعدوان على الجنوب اللبناني.

واكد مجلس الوزراء العرب تمسكه بالسلام العادل والشامل، كخيار استراتيجي على اساس المبادئ التي قامت عليها عملية السلام، وعلى رأسها تنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة. كما اكد ان اخلال اسرائيل بالمبادئ والاسس التي قامت عليها عملية السلام، وتراجعها عن الالتزامات والتعهدات والاتفاقيات التي تم التوصل اليها والمماطلة في تنفيذها، ادى الى انتكاسة عملية السلام والى اعادة النظر في الخطوات المتخذة تجاه اسرائيل في اطار عملية السلام، الامر الذي تتحمل الحكومة الاسرائيلية وحدها المسؤولية الكاملة عنه.

وطالب مجلس الوزراء باستئناف المفاوضات على مساراته الثلاثة، مع سوريا، من حيث توقفت المفاوضات والالتزام بما تم التوصل اليه. ومع لبنان على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٤٢٥)، ومع فلسطين على اساس تنفيذ الالتزامات التعاقدية، بما في ذلك تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية، وبالتوازي مع ذلك بدء مباحثات المرحلة النهائية والتوصل الى ممارسة الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

* العلاقات التركية - الاسرائيلية *

● ودعا المجلس تركيا الى «اعادة النظر في علاقات التعاون العسكري التي تقيمها مع اسرائيل، والتي تتناقض كليا مع ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي والروابط التقليدية بين تركيا والعرب». واعرب المجلس عن «قلقه البالغ» ازاء المناورات الاسرائيلية التركية الامريكية المشتركة المعتزم تنفيذها شرقي المتوسط «والتي تشكل تهديدا لاستقرار المنطقة وامن دولها وتطورا سلبيا لا يساهم في الجهود المبذولة لاقامة سلام عادل وشامل في الشرق الاوسط».

كما اعرب عن قلقه «لاستمرار تركيا في اقامة السدود والمشاريع الاخرى على نهري دجلة والفرات»، داعيا انقرة الى الدخول في «مفاوضات ثلاثة مع العراق وسوريا للتوصل الى اتفاق نهائي لقسمة عادلة ومعقولة تضمن حقوق البلدان الثلاثة وفق احكام القانون الدولي».

ودعا المجلس الدول العربية الى اعادة النظر في التعامل مع الشركات الاجنبية التي تقوم بتنفيذ المشاريع التركية على النهرين لحين التوصل الى اتفاق ثلاثي.

وتؤكد سوريا والعراق تضررهما من المشاريع التركية العملاقة على نهري دجلة والفرات وتطالبان باعادة التفاوض حول حصصهما من مياه النهرين.

ودعا المجلس المتحاربين في الصومال الى تغليب الحوار لتحقيق المصالحة الوطنية ووضع حد لخمس سنوات من الحرب الاهلية.

واكد المجلس حرصه على «وحدة جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية وسلامتها الاقليمية وبذل كل الجهود الممكنة للحفاظ على الاتحاد القمري»، كما دعا كافة الاطراف القمرية الى المشاركة في المؤتمر الدولي المقرر عقده في اديس ابابا لبحث الازمة الناجمة عن اعلان جزيرة الجوان استقلالها من جانب واحد.

وكلف المجلس السفراء العرب في فيينا باتخاذ ما يضمن لاعادة ادراج بند متعلق بخطر السلام النووي الاسرائيلي على جدول اعمال المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية في ١٩٩٨.



● عصمت عبد المجيد وعرفات وسعود الفيصل خلال اجتماع وزراء الجامعة العربية ●

لقاء اليوم

مع: محمد ابو جابر، رئيس لجنة الآباء في اللقية

حول: اليوم الدراسي عن التعليم العربي في النقب

المشكلة الاساسية، تدني مستويات التحصيل

● عقد امس الاحد، يوم دراسي عن اوضاع التعليم العربي في النقب، حضره عدد من اعضاء الكنيست وممثلو لجنة متابعة قضايا التعليم العربي واتحاد لجان الآباء القطري، برزت فيه صورة قاتمة عن الوضع.

حول الموضوع التقينا محمد ابو جابر، رئيس لجنة الآباء في اللقية ومدرس في مدرسة لاستكمال التعليم.

*** «الاتحاد» - ما هو الهدف من اليوم الدراسي؟**

- ابو جابر: «هدفه وضع المسؤولين في صورة اوضاع التعليم العربي في النقب ولوضع برنامج شامل من اجل العمل لتحسين الاوضاع، ومن اجل التوجه الى لجنة المعارف البرلمانية مع حقائق دامغة ومعطيات ميدانية».

*** «الاتحاد» - وما هو الوضع التعليمي في النقب؟**

- ابو جابر: «الوضع بشكل عام يتلخص بتدني مستويات التحصيل. وعدم توفر الامكانيات لتحسين الاوضاع. هناك نقص كبير في وسائل الايضاح والمختبرات والقاعات والملاكات والمكتبات. وغالبية المعلمين غير متخصصين».

*** «الاتحاد» - ما هو عدد الطلاب والمعلمين؟**

- ابو جابر: «في النقب اكثر من (٣٥) الف طالب وطالبة من الروضات حتى الثواني عشر. وعدد المعلمين اقل من (٥٠٠) ونحن بحاجة الى حوالي (١٥٠) وظيفة، لكي نسد النواقص في عدد المعلمين، وبدلا من زيادة الملاكات اقدمت الوزارة على تقليص الميزانيات وحصص التعليم».

*** «الاتحاد» - وما هي المشاكل التي يعاني منها الطلاب والتعليم بشكل عام؟**

- ابو جابر: «المشكلة الاساسية هي تدني مستويات التحصيل وعدم توفر الميزانيات والتسرب من المدارس. وعلى سبيل المثال لا الحصر، يكون عدد الطلاب في الصف الاول ابتدائي نحو (٤٠)، فيما يصل منهم الى الثاني عشر حوالي (١٠) طلاب فقط!! ونسبة النجاح في البجروت تصل الى (٥،٩٪). والانكى من ذلك انه في السنة الاخيرة اختير (٣٠٪) من طلاب الثواني عشر للتقدم الى «البجروت» نجح منهم (٥،٩٪)، اي ان ليس كل من هو في الثاني عشر يتقدم الى الامتحانات».

*** «الاتحاد» - وماذا يقولون في وزارة المعارف ردا على مطالبكم؟**

- ابو جابر: «الاسطوانة المعروفة تقول ان الفجوة عميقة بين الوسطين اليهودي والعربي، وقائمة منذ عشرات السنين، ولا يمكن التغلب على النواقص في فترة قصيرة. ويذهب وزير ويأتي آخر ويطلب مهلة لدراسة الاوضاع. واحيانا كثيرة يدعون انه لا توجد ميزانيات. ان المشكلة معروفة. والمطلوب هو توفر النوايا الصادقة لتحسين الاوضاع».

(سهيل قبلان)

ردا على اقتراح كهلاني

«حزب الله» يهدد بضرب البنية التحتية في اسرائيل

● بيروت - الوكالات - هدد الشيخ حسن نصرالله امين عام «حزب الله»، امس الاحد، بضرب البنية التحتية الاسرائيلية اذا نفذت اسرائيل تهديداتها بضرب البنى التحتية والمدنيين في لبنان.

وقال الشيخ نصرالله في خطاب القاه، امس، امام تجمع حاشد في ضاحية بيروت الجنوبية حضره نحو (٢٠) الف نسمة «كل اعتداء على المنشآت والبنى التحتية هو بالنسبة لنا اعتداء على المدنيين. لن نسكت عنه وسنقابله بالرد». واضاف «نحن واخواننا المجاهدين في فلسطين قادرون على ان نجعل اسرائيل بدون سياحة ولا اقتصاد ولا منشآت».

ويذكر ان وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني دعا في ١٥ ايلول الجاري الى قصف المنشآت الحيوية في بيروت كلما نفذ «حزب الله» عملية ضد القوات الاسرائيلية في الجنوب اللبناني المحتل.

وقال نصرالله «صحيح ان طائرات اسرائيل تجتاح اجواءنا، لكننا نملك الاستشهاديين الذين يستطيعون ان يجتاحوا كل الاسوار ولا يستطيع شيء ان يحول بينهم وبين هدفهم». واضاف «ماذا يستطيع العدو ان يفعل مع عاشق موت وطالب شهادة».

من ناحية اخرى، دعا الشيخ نصرالله الحكومات العربية الى «اخذ العبرة من تجربة مفاوضات السلام والخضوع للارادة الامريكية». ودعاها الى «التحرر من الهيمنة الامريكية والى الثقة بشعوبها والى استعادة مسألة القدس وفلسطين كقضية مركزية ونقطة مضيئة».

ورأى نصرالله في معارضة بعض الحكومات العربية لانعقاد مؤتمر الدوحة الاقتصادي الذي تشارك فيه اسرائيل والمقرر في تشرين الثاني القادم رغم السعي الامريكي لعقده «دليل على ان الحكومات العربية تستطيع ان تقف على قدميها».

واعتبر الشيخ نصرالله ان وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، جاءت الى المنطقة «من اجل اسرائيل لا من اجل اللبنانيين ولا الفلسطينيين».

* مستشار الرئيس عرفات: الحديث عن مشادة مع وزير خارجية قطر مجرد تلفيق اسرائيلي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» و«وفا» - في ضوء ما ادعته بعض وسائل الاعلام الاسرائيلية، حول مشادة كلامية بين الرئيس ياسر عرفات وبين وزير خارجية قطر، ادت الى اصابة الرئيس عرفات بوعكة صحية، قال مستشار الرئيس نبيل ابو ردينة ان هذا ليس الا تلفيقا.

واضاف ابو ردينة في تصريح رسمي: «دأبت وسائل الاعلام الاسرائيلية، كجزء من المخطط التآمري ضد الشعب الفلسطيني على تلفيق بعض الاخبار الخاطئة ضد السلطة الوطنية الفلسطينية، والرئيس عرفات، حيث كان آخرها ما ابتدعته من ان مشادة وقعت في اجتماع القاهرة مع وزير خارجية قطر».

واكد ابو ردينة «ان هذا الخبر لا اساس له من الصحة، وان العلاقات مع الشقيقة قطر جيدة، وان الموقف العربي كان موحدا وقويا في مواجهة التعنت والممارسات الاسرائيلية، وضد مؤامرة العقوبات الجماعية التي تقوم بها اسرائيل ضد الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية، والرئيس عرفات».

ساكن البيت زاره امس وأكد:

وثائق موسكوفيتش حول رأس العامود مزيّفة!

■ اعتداء بوليسي جديد على مواطنين مقدسيين ■ اجتماع في ابوديس لمواجهة مخطط استيطاني آخر في القدس الشرقية ■



● يستوطنون رأس العامود ●

ـ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – المواجهات في رأس العامود مستمرة. هذا ما بدا، امس الاحد، في ضوء الاعتداء البوليسي على عدد من المواطنين الفلسطينيين في المكان، واحدهم صاحب البيت فؤاد هدايا الذي جاء مؤكدا: لم أبع البيت وكل وثائق المستوطنين مزيفة.

فبعد ان حاول هدايا، برفقة عدد من اهالي القدس، الاقتراب من البيت الذي لا يزال المستوطنون يسيطرون عليه، شنت قوى الشرطة المرابطة في المكان اعتداء عليهم. وشوهد رجال البوليس يضربون ويدفعون المواطنين، وقد اصيب احدهم، وهو ابن هدايا، بجروح في احدى عينيه.

وقال هدايا: ان ملكية هذا البيت تعود الى الفلسطيني خليل السلوادي، وهو ابن عمي، وانا اسكن فيه بالايجار، بصورة غير رسمية. واكد ان الوثائق التي بحوزة المليونير الامريكي ايرفينغ موسكوفيتش مزيفة. وهو الامر الذي نفاه الاخير.

وعلى الصعيدين الرسمي والشعبي تواصلت التحركات الاحتجاجية. فقد قال وزير الاوقاف الفلسطينية الشيخ حسن طهبوب في اجتماع لابناء شهداء فلسطين فرع القدس الذي عقد في «بيت الشرق»: ان الشعب الفلسطيني سيدافع عن حقوقه في القدس مهما بلغت التضحيات. وكان الشيخ طهبوب يتحدث باسم الرئيس ياسر عرفات.

واستنكر الوزير الممارسات الاسرائيلية في القدس، ودعا الى ضرورة تمثيل المدينة في المؤتمر العام لتجمع ابناء وشهداء فلسطين. وتشكيل هيئة ادارية لرعاية ومتابعة مشاكل وقضايا ابناء وأسر الشهداء.

❐ اجتماع ضد مشروع "البوابة الشرقية" ❐

ويعقد، اليوم الاثنين، اجتماع في ابوديس للتداول في الاجراءات القانونية والتحركات الاحتجاجية في مواجهة مشروع البوابة الشرقية، الهادف الى توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم».

ويهدد هذا المشروع عشرة آلاف دونم من اراضي قرى وبلدات ابوديس، العيزرية، السواحرة، عناتا، حزمة، المكبر والزعيم. وقد دعي ممثلون عنها لحضور الاجتماع اليوم.

وكان ممثلو السلطات الاسرائيلية، الحكومية والبلدية، قالوا في اجتماع قبل ايام مع محامي «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان» انهم يتجاهلون كافة الاعتراضات التي قدمها الاهالي. وان السلطات عازمة على الاستمرار في مشروع البوابة الشرقية.

وقد اهابت الهيئات الداعية للاجتماع بممثلي القرى المعنية والفصائل الوطنية والاسلامية والفعاليات الشعبية في هذه القرى، المشاركة الواسعة والفعالة في الاجتماع الاستثنائي، منوهة لاهميته في مواجهة الخطة الاحتلالية المبيتة، وفي توحيد معركة الدفاع عن القدس، وعن ارتباط مصيرها بالمصير الوطني، وتوجهت بدعوة مفتوحة الى وسائل الاعلام، ومراسلي الصحف الوطنية لحضور الاجتماع.

براك يتاتئ ويقبل فكرة حكومة وحدة قومية!

❐ «الطريق الثالثة» تقود حملة اعلامية بذلك الشأن ❐ نتنياهو يضع شروطا لكنه يعد: سندرس الامر ❐ ازدياد عدد الوزراء الداعمين للفكرة ❐

❐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – في الوقت الذي باشرت فيه حركة «الطريق الثالثة» بحملة اعلامية من اجل اقامة «حكومة وحدة قومية»، لم يرفض زعيم «العمل» النائب ايهود براك، امس الاحد، الفكرة.. وظهر كمن يتأتئ: مقابل رافضي الفكرة مثل النائبين عوزي برعام وحجاي مروم.

وجاءت اقوال براك في اعقاب لقاء مع «الطريق الثالثة»، وشارك فيه ستة من نواب العمل، والوزير افيغدور كهلاني والنائب يهودا هرئيل.. فبعد ان وصف كهلاني الوضع في الدولة بانه خطير جدا، اضاف ان عدم استجابة «العمل» للدعوة تعني أنه لا يتصرف بمسؤولية. واكد وجود قاعدة مشتركة لاستمرار محاولات اقامة حكومة الوحدة.

اما براك، فلم يقل صراحة انه يريد اسقاط الحكومة، وهو الامر الذي كان يردده مؤخرا.. بل انه وجه رسالة ضمنية لرئيس الحكومة بنيامين

(البقية على ص ٤)

المطران قفعيتي: استيطان رأس العامود يهدد الاقصى

❐ حيفا – مكتب «الاتحاد» و«وفا» – اكدت عدة شخصيات فلسطينية، امس الاحد، الموقف، بان مواصلة الاستيطان الاسرائيلي في رأس العامود، خطوة لا شرعية ولا قانونية. وفيما يلي بعض التصريحات:

* المطران سمير قفعيتي (رئيس الكنيسة الانجليكانية): رأس العامود يبعد (٢٠٠) متر عن المسجد الاقصى. واقامة اية بؤرة استعمارية في الحي تشكل خطرا على الاقصى. واضاف: الحي عربي اسلامي ويجب ان يرحل المستوطنون عنه.

* زياد ابو زياد (عضو المجلس التشريعي): الادعاءات وكأن الارض كانت ملكا لليهود، قبل (١٩٤٨)، مستهجنة. فقد كانت (٩٣٪) من مساحة فلسطين قبل قيام اسرائيل ملكا للعرب.. وحسب هذا المنطق علينا ان نأخذ كل فلسطين!

* خضر شقيرات (رئيس جمعية حقوق الانسان والبيئة/القانون): هناك حقوق لفلسطينيين في القدس الغربية، والمطالبة بها حق شرعي. والمجتمع الدولي يقر ان القدس الشرقية محتلة في العام (١٩٦٧).

هذا الاسبوع

«العليا» تنظر في (٣) التماسات ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه!

❋ احد الالتماسات بسبب فرش شارع بيت جن – حرفيش بالكركار ❋ وآخر بسبب بناء بيت للشعب بدون رخصة!! ❋

❐ عكا – مكتب «الاتحاد» – تنظر «المحكمة العليا» هذا الاسبوع، في عدد من الالتماسات قدمت ضد مجلس بيت جن المحلي ورئيسه المحامي يوسف قبلان.

وتنظر المحكمة، اليوم الاثنين، في التماس قدم ضد المحامي قبلان، بسبب زيارة مقام بهاء الدين في بيت جن، التي جرت في (٩٧/٧/٢٥). فقد دعا اليها قبلان عموم ابناء الطائفة العربية الدرزية، الا ان فئات في القرية عارضت الزيارة، لدرجة سد الطريق امام وفود الزائرين ومحاولة منعها من الوصول الى المقام، الامر الذي ادى الى اندلاع شجار بين العشرات من اهالي بيت جن.

ويوم غد الثلاثاء، تنظر «العليا» في التماس قدمته «جمعية الدفاع عن الطبيعة» ضد المجلس المحلي، لان المجلس فرش الشارع المختلف عليه والذي يربط بين بيت جن وحرفيش بالكركار، وبذلك اقدم المجلس على تحقير قرار «العليا» الذي يمنعه من العمل في الشارع.

كذلك هناك التماس ضد رئيس المجلس المحلي بسبب بناء بيت للشعب في بيت جن بمساحة حوالي (٧٠٠) متر من طابقين بدون رخصة، وذلك بعد شكوى قدمها عدد من اهالي القرية!!

ومساء امس الاول السبت عقد طاقم النضال للدفاع عن اراضي بيت جن، اجتماعا قرر فيه بالاجماع الاستمرار في اغلاق مداخل القرية بالحواجز ومنع موظفي «سلطة حماية الطبيعة» من الدخول الى القرية. والاستعداد للدفاع عن ارض القرية.

يعقوب شفارتس يعترف بتلفيق قضية اختطافه!!

❋ أحرق ملابسه ليثبت انه تعرض للعنف!! ❋ البحث عنه كلف خزينة الدولة اكثر من مليون شيكل ❋ اعضاء في حزب «العمل» يطالبون بالتحقيق فيما اذا كانت الحكومة متورطة في القضية لتحقيق مكاسب خاصة ❋

❐ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعترف يعقوب شفارتس، امس الاحد، بانه لفق قضية اختطافه، لاعتبارات خاصة، وبسبب ما يجري في الدولة من «انقسامات داخل الشعب»!!

جاء ذلك في التحقيق معه الذي اجراه فريق من الشرطة وكشف عنه في مؤتمر صحفي، قائد لواء شرطة «الجيش» موشيه كاردي.

وجاء في افادة شفارتس، انه خرج في حوالي التاسعة من صباح يوم الاربعاء، قبل مجيء وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت بيوم واحد الى البلاد، برفقة نجله الى المقبرة في بني براك. وبعد زيارة المقبرة افترقا وذهب كل في طريقه. واختار شفارتس ان ييمم شطر مدينة اشكلون. وعند مفرق «نتيف هعسراه»، ترك سيارته الخاصة واستقل سيارة اجرة عمومية وقرر تغيير هدف مساره، وقفل عائدا الى بني براك واختبأ هناك لمدة يومين!! وصباح يوم الجمعة، سافر الى اشكلون واختبأ في مبنى مهجور حيث عثر عليه!!

وقال كاردي، اتضح ان شفارتس احرق ملابسه بشكل جزئي وارتداها ليثبت انه تعرض للعنف ولمحاولة قتل!! وقام ايضا باشعال حريق قرب البيت المهجور. وعندما حضر عدد من رجال الاطفائية لاخماده، برفقة عدد من افراد الشرطة، دخلت شرطية الى المبنى المهجور لقضاء حاجة شخصية وفوجئت بوجود شفارتس مقيد اليدين!!

وقال كاردي، ان حملة التفتيش عن شفارتس والتي ضمت نحو الف شرطي ومروحيات وكلاب خاصة، كلفت خزينة الدولة اكثر من مليون شيكل!!

واشار كاردي الى ان الشكوك ساورت الشرطة فور العثور على شفارتس وبدأت بعمليات تحقيق وجمع الادلة، استغرقت اسبوعا كاملا. وبعد جمعها قررت مواجهة شفارتس بها!!

وحول الضجة التي اثارتها الشرطة حول كون الاختطاف تم على خلفية قومية، الى حد الطلب من اولبرايت التدخل والضغط على عرفات اثناء اللقاء معه للكشف عن شفارتس، قال كاردي ان الشرطة عندما تتلقى نبأ عن اختطاف شخص على خلفية قومية، تبدأ التحقيق والتفتيش في هذا الاتجاه، ولا تقيم اي اعتبار للامور الاخرى!!

وطالب اعضاء في حزب (العمل) بالتحقيق فيما اذا كان مكتب رئيس الحكومة متورط في تلفيق قضية الاختطاف لاغراض خاصة.

واكد شفارتس انه عمل لوحده بدون التنسيق مع احد!!

يذكر ان شفارتس من اليمين المتطرف وكان يشارك في كل مظاهرة ينظمها اليمين ضد اتفاقات اوسلو وضد رابين بالذات!!

شبيبة طمرة تتظاهر ضد الاحتلال ومستوطنيه

● طمرة - لمراسلنا - بدعوة من الشبيبة الشيوعية في طمرة تظاهر العشرات، امس الاحد، احتجاجا على سياسة الحكومة الحربية وضد الاستيطان في المناطق المحتلة عامة وفي القدس الشرقية بشكل خاص، رافعين شعارات تدعو الى الخروج الفوري من الاراضي المحتلة، وتؤكد ان الاحتلال = الارهاب، والقدس الشرقية عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة، والسلام هو الحل.

وقد لاقت التظاهرة تأييدا واسعا من قبل المارة الذين انضم العديد منهم اليها.

ومن الجدير ذكره ان فرع الشبيبة في طمرة يبادر بشكل اسبوعي لمثل هذه المظاهرات في القرية وعلى مفارق الطرق.

في رسالة مستعجلة الى الوزير كهلاني

النائب سعد يطالب بتحسين ظروف سجن «نفحة» واغلاقه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بناء على المعطيات الصارخة في تقرير «مؤسسة الضمير» لرعاية السجين، حول الاوضاع والظروف السيئة التي يعيشها السجناء السياسيون الفلسطينيون في سجن «نفحة» الصحراوي، بعث النائب الجبهوي د. احمد سعد برسالة مستعجلة الى وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، امس الاحد، يحتج فيها على الظروف السيئة والمعاملة غير الانسانية التي يواجهها السجناء. واكد النائب سعد في رسالته «انه ليس من الانسانية ان يخصص ممرض واحد لـ ٦٥٠ اسيرا، وان يواجه المعتقلون شتى انواع الاجراءات التعسفية والممارسات السادية التي تتناقض ومبادئ حقوق الانسان. انني اذ احمل ادارة السجن المسؤولية الكاملة عن تردي اوضاع السجناء الصحية والمعيشية، اطالبكم بالعمل السريع لتحسين اوضاع السجناء والعمل على اغلاق هذا السجن الرهيب الذي يشبه بظروفه المقبرة».

بتهمة دخول قطاع غزة سرا

الاحتلال يدين والدة «المهندس» بالسجن (٤٠) يوما!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكر مصدر عسكري، امس الاحد، ان محكمة عسكرية حكمت على والدة يحيى عياش «مهندس» عمليات حركة «حماس»، الذي اغتيل في ١٩٩٦ بالسجن اربعين يوما وبالسجن سنتين مع وقف التنفيذ بعد ادانتها «بالتواطؤ» مع ابنها.

وقال المصدر نفسه ان عائشة عياش (٥٢ عاما)، التي تقيم في الضفة الغربية لن تنفذ حكما بالسجن اربعين يوما، لانها امضت هذه المدة اثناء اعتقالها الاحترازي.

وجرت محاكمة عائشة عياش بتكتم وادينت بتهمة دخولها سرا الى قطاع غزة في ١٩٩٥ للقاء ابنها، وبنقل رسالة الى اعضاء حركة «حماس» يطلب من ابنها ليستعيد مسدسا.

وكان يحيى عياش قتل في الخامس من كانون الثاني ١٩٩٦ في قطاع غزة في انفجار هاتفه الخليوي. ونسبت عملية الاغتيال هذه الى اجهزة الاستخبارات الاسرائيلية.

وكانت اسرائيل تتهم عياش، الذي كان معروفا بلقب «المهندس» بتركيب العبوات التي استخدمت في سلسلة من الهجمات الدامية في اسرائيل.

الاحتلال يمسح اراضي اليامون

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - داهمت قوات كبيرة من جيش الاحتلال، صباح امس الاحد، بلدة اليامون في محافظة جنين، وباشرت باجراء عملية مسح واسعة لاراضي البلدة، دون اي سابق انذار، ودون الابلاغ عن نواياها.

واعرب اصحاب الاراضي عن خشيتهم من أن تكون هذه العملية تمهيدا لمصادرة اراضي البلدة وشق شارع التفافي عليها تتمة للشارع الذي بدء بشقه على اراضي قرية العرقة.

بحجة ازعاج المستوطنين!

الاحتلال يمنع استخدام مكبر الصوت لرفع الآذان في الحرم الابراهيمي



● الحرم الابراهيمي في الخليل ●

● الخليل - «وفا» - احتج مسؤولون فلسطينيون، امس الاحد، على قيام اسرائيل، وللاسبوع الثاني على التوالي، بمنع مؤذن الحرم الابراهيمي في مدينة الخليل من استخدام مكبر الصوت، يوم السبت.

وقال المؤذن فوزي الخطيب، ان جنود الاحتلال الاسرائيلي امروه بعدم استخدام مكبر الصوت، امس الاول السبت، «حتى لا يزعج المستوطنين» الذين يقيمون في محيط الحرم الابراهيمي.

ووصف الشيخ صلاح النتشة، مسؤول الاوقاف الاسلامية في الخليل، الاجراء بأنه «اعتداء على حرية العبادة».

قوات الاحتلال تزعم ان رشقا بالحجارة كان في منطقة الخليل!

اعتقال شبان وفتيان بعد الاعتداء عليهم بالضرب

● الخليل - «وفا» - اعتقلت قوات الاحتلال، ليلة السبت/الاحد، في احد المخيمات الفلسطينية، طفلا في الخامسة عشرة من عمره، ونقلته بعد اشباعه ضربا الى احد معسكرات الاحتلال المقامة عند مدخل بلدة حلحول الشمالي.

وادعت قوات الاحتلال ان دورية لها تعرضت للرشق بالحجارة على الشارع الرئيسي، في محاولة منها لتبرير عملية الاعتقال.

من جانب آخر، اعتدى جنود الاحتلال في نفس الليلة المذكورة على ثلاثة شبان عند الحاجز العسكري، المقام على الشارع الرئيسي المؤدي الى الحرم الابراهيمي، وهم: ناجح غالب جابر، نبيل اسماعيل خليفة، وشريف سليم السواكنة، ونقلتهم الى مركز شرطة داخل مستوطنة «كريات اربع». وادعى الجنود المعتدون ان الشبان الثلاثة حاولوا الاعتداء عليهم.

يذكر ان اكثر من ثلاثين اعتداء احتلاليا وقعت على مواطنين في حارة جابر، وعلى الشارع الرئيسي تمثلت بصلب المواطنين والاعتداء عليهم والتنكيل بهم واحتجازهم لساعات طويلة.

الاسرى في مجدو يهددون باعلان الاضراب المفتوح

* مدير نادي الاسير الفلسطيني يحذر من انفجار جديد في السجن *

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - هدد الاسرى في معتقل مجدو، باعلان الاضراب المفتوح عن الطعام، احتجاجا على قيام ادارة السجن بتصعيد اجراءاتها التعسفية ضدهم.

وقال مدير نادي الاسير الفلسطيني في محافظة جنين، راغب ابو دياك، الذي نقل الخبر، ان الاوضاع في سجن مجدو سيئة للغاية، محذرا من امكانية وقوع انفجار جديد بين الاسرى وسلطات الاحتلال، على خلفية الاجراءات القمعية المنتهجة ضد الاسرى، والتي اودت بحياة الاسير مروان معالي في الاسبوع الماضي.

ودعا ابو دياك المؤسسات الانسانية والقانونية والصليب الاحمر الى تشكيل لجان للتحقيق في ممارسات سلطات السجون ضد الاسرى الفلسطينيين، مشيرا الى اصرار اسرائيل على خرق كل القوانين والمواثيق الدولية والانسانية المتعلقة بحقوق الاسرى.

واوضح ابو دياك ان هناك العشرات من الحالات المرضية بين الاسرى المحتاجين لعمليات جراحية عاجلة ومتابعة طبية مكثفة.

كما اشار الى معاناة ذوي الاسرى جراء حرمانهم من الحصول على تصاريح بالزيارة، مؤكدا ان هذه الاجراءات تندرج في اطار الحرب النفسية، التي تشنها السلطات الاسرائيلية ضد عائلات الاسرى بهدف اذلالهم.

براك يتاتئ ويقبل فكرة حكومة وحدة قومية! (تتمة من ص ٣)

نتنياهو بقوله: اذا غير نتنياهو سياسته ونهجه بـ (١٨٠) درجة، فاننا لا نستطيع تجاهل الامر اذا وجه الينا الدعوة لبحث اقامة حكومة وحدة قومية!

اما نتنياهو فقال من النمسا، حيث يقوم بجولة: اذا توقف «العمل» عن المس بالحكومة، وعن تبني الادعاءات العربية، ووافق على الخطوط العريضة للحكومة، سندرس الامر.

ومن الملاحظ ان عدد الوزراء المؤيدين لحكومة الوحدة في ازدياد. وانضم كل من الوزراء تساحي هنغبي وموشيه كتساب الى ارئيل شارون وميخائيل ايتان المعروفين بتأييدهما العلني للفكرة.

من جهته عارض الفكرة جملة وتفصيلا، النائب عوزي برعام (العمل) وقال، المطلوب ليس حكومة وحدة قومية، انما معركة جدية لاسقاط الحكومة التي اثبتت فشلها في جميع النواحي. وقال ان الذهاب الى حكومة وحدة قد يؤدي الى انقسام في حزب (العمل).

ورفض النائب حجاي مروم (العمل) الفكرة بشدة وقال، ان الحكومة تريدنا للتغطية على فشلها وسياستها الخطيرة، مشيرا الى ان حكومة وحدة من شأنها اضعاف حزب (العمل) المطلوب منه قيادة المعارضة لاسقاط الحكومة.

وازاء الرفض المتشدد للنائبين مروم وبرعام، قال النائب حاييم رامون، «اذا تلقى حزب (العمل) دعوة رسمية من رئيس الحكومة للتفاوض حول حكومة وحدة، فانه من اجل الجلوس والتفاوض، حتى لو غير رئيس الحكومة سياسته بنسبة (١٦٠) درجة وليس (١٨٠)، كما يقترح براك».

وقال رامون، ان الشرط الاساسي للدخول في حكومة وحدة قومية هو تغيير الخطوط العريضة للحكومة، خاصة ان نتنياهو اوصل مسيرة السلام الى طريق مسدود.

وسوغ يهودا هرئيل مبادرة حركته لاقامة حكومة وحدة قومية «ما تعانيه الدولة من فوضى واخطار وانقسام عميق داخل الشعب».

وعارض وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، اقامة حكومة وحدة قومية، مشيرا الى انه سيعمل على اقامة لوبي برلماني من الليكود لمعارضة اقامة حكومة وحدة. وذلك كما يبدو من منطلقات شخصية، لان حكومة وحدة لن تضمن استمراره وزيرا «للامن»!

وزير الاعلام النيبالي في لقاء مع قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي:

كل الدلائل تشير الى ان الحزب الشيوعي سيفوز بغالبية المقاعد البرلمانية في نيبال

☐ الحزب الشيوعي فاز بغالبية المقاعد في الانتخابات المحلية والبلدية والاقليمية، والان دور البرلمان ☐ صفحة اولى من العلاقات مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي ☐

ـ تل ابيب – خاص بـ «الاتحاد» – «ان كل الدلائل تشير الى ان حزبنا الشيوعي سوف يفوز بغالبية المقاعد البرلمانية في نيبال ويستطيع عندئذ ان يترأس الحكومة ويقود البلاد وفقا لبرنامجه السياسي – الاقتصادي الشامل»، هذا ما اعلنه وزير الاعلام النيبالي عضو المكتب الدائم للجنة المركزية للحزب الشيوعي ورئيس دائرة العلاقات الخارجية، جالد ناث خانال، امس الاحد، خلال لقاء رسمي مع وفد من قيادة الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

والوزير خانال يزور البلاد في اطار البحث عن وسائل لتطوير شبكة الاتصالات في نيبال، بمبادرة احدى الشركات الاسرائيلية. وقد عقد لقاء، مساء امس، مع وزيرة الاتصالات ليمور لفنات.

وبناء على طلبه، عقد لقاء مع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، شارك فيه كل من السكرتير العام، محمد نفاع، ومركز اللجنة المركزية، توفيق كناعنة، ورئيس كتلة الجبهة – التجمع في الكنيست، صالح مرشد سليم، ورئيس تحرير «الاتحاد»، نظير مجلي.

وقال القائد الشيوعي النيبالي، انه وحزبه يعرفون الحزب الشيوعي الاسرائيلي وتاريخه النضالي العريق ودوره البارز في حياة البلاد ومسيرتها السلمية، وقد بادر الى عقد اللقاء لكي يتعرف على آراء الحزب من مختلف القضايا، فضلا عن الرغبة في اقامة علاقات ودية بين الحزبين. ودعا وفدا من الحزب لحضور مؤتمرهم القادم.

ورد نفاع مرحبا بهذه المبادرة، وقال: اننا معجبون بتجربة الحزب الشيوعي النيبالي، الذي تمكن خلال فترة قصيرة نسبيا، من الخروج الى العمل العلني والوصول الى الحكم بالانتخابات الدمقراطية. ثم تكلم عن تاريخ الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودوره ومهماته ومواقفه. واضاف بقية اعضاء الوفد كل في مجال اهتمامه.

وكان الوزير خانال قد سرد قصة تطور ونجاحات الحزب الشيوعي النيبالي باسهاب (سننشر عنها في عدد قادم). وقال: في الانتخابات المحلية والبلدية والاقليمية قبل سنتين فاز حزبنا بأكثرية ساحقة من الاصوات (من ٥١٪ – ٨٥٪). وهذا مؤشر قوي على احتمالات فوزنا بأغلبية الانتخابات البرلمانية وتولينا السلطة بشكل مطلق.

وردا على السؤال: لماذا السلطة المطلقة. وماذا سيحدث لبقية الاحزاب والتعددية والدمقراطية، اجاب: لا خوف على الدمقراطية عندنا. فالشعب يعرف جيدا اننا كنا اول من دعا الى التعددية والدمقراطية، ونحن متمسكون بها. لكن نجاحات حزبنا واثباته المسؤولية العليا تجاه مصالح الشعب، يجعل الغالبية تزيدنا. وهذا يحملنا مسؤولية كبرى في قيادة البلاد، ولكنه لن يمس ابدا بالدمقراطية.

قطر: نجاح المؤتمر الاقتصادي يتوقف على سياسة اسرائيل من العملية السلمية

☐ الدعوات للمؤتمر ستوجه في نهاية الشهر الحالي ☐ وفد اسرائيلي في قطر يشارك في مؤتمر قانوني دولي ☐

☐ الدوحة – وكالات الانباء – صرح مصدر قطري مسؤول، امس الاحد، بان الدعوات الرسمية لحضور القمة الاقتصادية للشرق الاوسط وشمال افريقيا المقرر عقدها في الدوحة في تشرين الثاني المقبل، ستوجه في نهاية شهر ايلول الجاري.

وقال محمد اسماعيل العمادي، مساعد المنسق العام للقمة، ان «الاستعدادات لاستضافة القمة قد اكتملت وسيبدأ تسليم الدعوات خلال الايام العشرة القادمة».

وكانت اللجنة المنظمة للمؤتمر قد اعلنت، في بداية الصيف الحالي، ان الدعوات الى الدول، التي ستشارك في المؤتمر، ستوجه في بداية ايلول.

ولم تعلن اية دولة عربية حتى الان بشكل واضح نيتها المشاركة في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، التي تشكل موضع جدل منذ شهور بسبب جمود عملية السلام.

وقد قررت الجامعة العربية، امس الاول السبت، ترك الخيار لاعضائها لتقرير موقفهم من المشاركة في المؤتمر.

من جهة ثانية، قالت مصادر قطرية مطلعة ان تصريحات وزير خارجية قطر، الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، في القاهرة كانت «واضحة وصريحة».

وقد اكد الشيخ حمد ان نجاح المؤتمر الاقتصادي يتوقف على سياسة الحكومة الاسرائيلية ازاء عملية السلام.

من جهة اخرى، ذكر مصدر في مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في الدوحة، امس، ان بعثة من رجال القانون الاسرائيليين تزور قطر حاليا للمشاركة في مؤتمر قانوني دولي.

وقال سامي رفائيل، رئيس مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي في قطر ان «البعثة الاسرائيلية تضم رئيس المحكمة العليا السابق، القاضي مئير شمغار»، مضيفا ان «الوفد الاسرائيلي يتكون من (١٥) عضوا جميعهم من القضاة والقضاة السابقين والمحامين والمحامين السابقين»، وانه وصل الى الدوحة ليلة السبت/الاحد عبر عمان.

واوضح رفائيل ان «المؤتمر، وهو الثامن عشر من نوعه، تنظمه جمعية رجال القانون العالمية وهو يعقد كل عام في بلد مختلف وينظم هذا العام في قطر».

وقال مسؤول قطري ان المؤتمر الذي ينظم برعاية امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني سيفتتح اليوم الاثنين وسيستغرق ستة ايام.

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر جلسات حول «القانون والتنمية» و«حقوق الانسان والقانون» و«التنمية والقانون» و«القانون الاخلاقي»، وجلسات حول القانون الدولي.

بعد رفضه العفو عن عزام عزام

مبارك: الاسرائيليون ارتكبوا اخطاء كثيرة في التعامل مع القضية

● عزام عزام وراء القضبان اثناء محاكمته ●

☐ القاهرة – الوكالات – اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، رفضه العفو عن عزام عزام، الذي حكم عليه بالسجن ١٥ عاما في مصر مع الاشغال الشاقة في ٣١ آب الماضي لادانته بالتجسس لصالح اسرائيل.

الرئيس المصري، الذي يرد على سؤال صحفي حول انباء عن تقديم عزام التماسا للعفو عنه قال باستهجان «بعد كل ما فعلوه (الاسرائيليون)؟ اين اذهب من الشعب المصري والقضاء المصري؟ لقد شتم القضاء المصري، وهو اعدل وانظف قضاء في العالم» وقال «وانا لم اصدر عفوا سوى العفو الجماعي (عن مجرمي الحق العام) فلماذا اصدر عفوا بحقه دون غيره؟! واذا عفوت عن كل من ارتكب الجنحة نفسها فانه سيخرج ويرتكب جريمة ثانية».

وكرر مبارك ان الاسرائيليين «ارتكبوا اخطاء كثيرة في التعامل مع الموضوع»، وتصرفوا «بسوء تدبير وبعنجهية ويتحملون المسؤولية».

وكان مبارك رفض في وقت سابق من الشهر الحالي القيام بدور ساعي البريد لدى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي أرسل اليه رسالة بالعبرية طلب تمريرها لعزام.

وقالت الصحف المصرية الحكومية، ان مبارك اعاد الرسالة الى نتنياهو الذي اعلن اثر صدور الحكم انه سيفعل كل ما في وسعه لاخراج عزام من السجن.

مبارك يقلل من تبعات الاعتداء على السياح الالمان

☐ القاهرة – الوكالات – قلل الرئيس المصري، حسني مبارك، امس الاحد، من تبعات الاعتداء على الحافلة السياحية، الذي اودى بحياة عشرة اشخاص بينهم تسعة المان، يوم الخميس الماضي، وسط القاهرة، مؤكدا ان العنف «ظاهرة عالمية يمكن ان تحدث في اي مكان في العالم».

وقال مبارك خلال افتتاحه المرحلة الثانية من الخط الثاني لمترو انفاق القاهرة ان الحادث يجب الا يؤثر على السياحة في مصر. احداث العنف ظاهرة عالمية يمكن ان تحدث في اي مكان في العالم».

ودعا الرئيس المصري الى عدم تضخيم الحدث قائلا «لا بد ان يكون الحديث على قدر حجم الحدث» مضيفا ان اكبر الدول في العالم تتخذ العديد من الاجراءات لمنع احداث العنف ولكنها تحدث في النهاية».

من جهة ثانية، قال مصدر قضائي ان نيابة امن الدولة قررت احالة المتهمين بتنفيذ اعتداء، يوم الخميس الماضي، الى القضاء العسكري، بعد ان وجهت اليهما تهم «القتل والارهاب السياسي العمدي مع سبق الاصرار والترصد والشروع في القتل عمدا بغرض سياسي وارهابي».

وكان مدبر الحادث صابر محمد ابو العلاء، الذي تؤكد السلطات انه مختل عقليا وانه هرب من مستشفى الامراض النفسية قبل ايام من الحادث، اكد انه كان يريد الانتقام من الاهانة، التي سببتها الملصقات المسيئة للاسلام، التي الصقتها المتطرفة تتيانا سوسكيند في الخليل في حزيران الماضي.

مقتل (٢٠) اصوليا مسلحا خلال الايام الاخيرة في الجزائر

☐ الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ٢٠ اصوليا مسلحا قتلوا، خلال الايام الاخيرة، على ايدي قوات الامن في العاصمة الجزائرية وتيزي اوزو والبويرة (شرق العاصمة).

واوضحت الصحف ان اصوليين مسلحين لجأا الى ورشة لنجارة قرب مسجد باب الواد في الضاحية الغربية للعاصمة الجزائرية، قتلا امس الاول السبت على ايدي قوات الامن.

وتابعت الصحف ان اربعة اصوليين مسلحين اخرين لجأوا الى مسجد في واد عشيش (الضاحية الشرقية) قتلوا، يوم الجمعة الماضي. وقالت ان مجموعتين مسلحتين تضم كل منهما سبعة رجال ابيدتا خلال الايام الاخيرة، الاولى قرب تيزي اوزو والثانية في الاخضرية قرب البويرة.

وكان اربعة اصوليين قتلوا، في الاسبوع الماضي، في مسجد الامير عبد القادر في منطقة الشرارية في الضاحية الجنوبية حيث اقاموا مخبأ لهم في هذا المسجد.

ودعت السلطات في حينه، أئمة المساجد الى القيام بدورهم وحماية المساجد من المجموعات الاسلامية.

نعم لابراز النواحي الايجابية في الملاعب

الى هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي» والزاوية الرياضية في صحيفة «الاتحاد»

□ تحية رياضية وبعد:

للرياضة هدف اسمى وارفع من نتيجة الفوز او التعادل او الخسارة. الرياضة هي الاخلاق والتعاون والصداقة، خاصة وكلنا يتكلم عن الكرة العربية المحلية وانجازات فرقنا العربية والعلاقات الاجتماعية بيننا. ونحن، في هذا الوقت بأمس الحاجة لابراز الناحية الايجابية في اي علاقة طيبة او تصرف جيد وانتقاد الظواهر السلبية التي قد تسيء لسمعتنا الطيبة وتتنافى مع تربيتنا وقيمنا.

انني اذ اقيّم عاليا، ابراز «الاسبوع الرياضي» في عدده الصادر يوم الاحد ٩٧/٩/١٤، للروح الرياضية العالية التي ميّزت مباراة الاخوة من كفركنا وسخنين والوصف الايجابي للاجواء، التي سادت ارض الملعب ومدرجات الجمهور فانني اؤكد ان هذا هو دور الصحافة النزيهة التي يتوجب عليها الموضوعية في الطرح وبالذات حين يكون في الامر ايجابية. وفي نفس الوقت لي مأخذ على صحف اخرى التي لا تبرز سوى النواحي الضارة في اي خلاف او «طوشة» او مظاهر عنف كلامي او جسماني سواء اثناء المباريات او بعدها وخاصة في لقاءات الاشقاء العرب من فرق منافسة، كفركنا، الاخاء الناصرة، سخنين شفاعمرو وغيرهم.. ولكن، للاسف لم يبرز في الصحف (عدا الاتحاد) اي عنوان لا رئيسي ولا ثانوي حول الاجواء الحسنة في لقاء كفركنا - سخنين ولا عن التعامل وطريقة الوداع. فبالرغم من كثرة الجمهور (قرابة الـ ٣ آلاف مشاهد) المحتشد من الجانبين فأمكن القول انه تصرف بشكل مسؤول وعلى هكذا سلوك يستحق الثناء.

مقابل الوصف الايجابي الذي ظهر في العناوين والتقارير في «الاسبوع الرياضي» اختار صحفيون اخرون ابراز تصرف حفنة قليلة من الجمهور الكناوي الذي شتم عزمي نصار وحنا فرهود (مدرب ولاعب اتحاد ابناء سخنين) وبموجب ذلك الوصف لا يسع القارئ الا ان يفهم ان جو الشتائم والمسبات هو الذي ساد وسيطر على لقاء الاشقاء.

كان من الافضل والاجدر ان نذكر الجمهور الكناوي الذي صفق طويلا لجمهور ولاعبي سخنين عند دخوله ارض الملعب وخروجه منها. وكذلك عندما هتف الجمهور لمازن غنايم بعد اللقاء والعبارات الايجابية التي اطلقت من حناجر الكناويين عند خروج الاخوة من سخنين مثل: «معليش شو صار، سخنين مثل النار»، «شدوا الهمة يا سخنين، الدوري بعده طويل». وكذلك العناق والقبل التي ختمت اللقاء وتوزيع الحلوى عند الباص الذي اقلهم عائدين الى سخنين.

وان نسينا فلا يجب ان ننس الآداب العالية والانضباط الرفيع الذي تميز به جمهور سخنين الذي لم يصدر منه اي سلوك غير لائق (رغم خسارة فريقه). هذه النواحي الايجابية اجدر ان نذكرها ونشجع عليها من «اعجابنا بالحكم والتحكيم». الحكم ان قام بالتحكيم بشكل جيد فانما هو يقوم بواجبه ليس الا.

مع الاحترام

سمير عواودة - كفركنا

* ملاحظة: لقد وصل هذا النداء الى هيئة تحرير «الاسبوع الرياضي» والزاوية الرياضية في «الاتحاد» قبل بداية مباراة اتحاد ابناء سخنين وهـ. وهيب الطيبة وبدون علاقة لما حصل هناك.

(المحرر)

برلوسكوني يعترف بكثرة عدد اللاعبين الاجانب في صفوف ميلان

□ ميلانو (ايطاليا) - الوكالات - اعترف رئيس نادي ميلان الايطالي لكرة القدم سلفيو برلوسكوني بان هناك عددا كبيرا من اللاعبين الاجانب في صفوف فريقه واعرب عن نيته في ايجاد نوع من التوازن بينهم وبين اللاعبين المحليين.

ويملك ميلان في سجلاته للموسم ٩٧ - ٩٨ مجموعة من ١٩ لاعبا بينهم ١٤ اجنبيا.

واوضح برلوسكوني: «عندما صرت رئيسا للنادي عام ١٩٨٦ كنت انوي بناء فريق مكون في معظمه من المحليين القادرين على ان يأخذوا موقعهم في المنتخب، لكن ما حصل هو ان الهولنديين الثلاثة، خوليت وفان باستن ورايكارد، حققوا انتصارات عدة للنادي فبدأنا نضم الاجنبي تلو الاخر لتحقيق الانتصارات ذاتها فتضاءل عدد المحليين».

والمحليون الاساسيون في تشكيلة ميلان الحالية ثلاثة فقط هم الدوليون باولو مالديني واليساندرو كوستاكورتا وديميترو البرتيني.

واضاف برلوسكوني «خطتنا المقبلة هي ان نضم المحليين ومن واجبنا ان نتشجع للبحث عنهم في اندية خارج اندية الدرجة الاولى على غرار ما فعل يوفنتوس عندما ضم بيرينديللي».

وكان بيرينديللي يلعب في نادي الدرجة الثالثة ايمبولي ثم ضمه يوفنتوس الى صفوفه الصيف الاخير وقد سجل هدفا في الدوري وآخر في مرمى فيينورد الهولندي الاربعاء الماضي في دوري ابطال اوروبا.

بيد ان للمدرب فابيو كابيللو رأيا آخر حيث قال «لا يمكن ان نفكر بميلان ايطالي لان السوق الاوروبية مفتوحة. ان الجميع يحاولون ضم لاعبين من اندية خارج اندية الدرجة الاولى لكن لا ننسى ان بيرينديللي الذي اتمنى له مستقبلا باهرا لم يخض سوى ٣ مباريات مع يوفنتوس حتى اليوم».

وفاة عضو اللجنة الاولمبية الدولية احمد بن جلون

□ الرباط - الوكالات - توفي امس الاول السبت، في الدار البيضاء، عن عمر يناهز (٨٥ عاما) عضو اللجنة الاولمبية الدولية منذ ١٩٦١ المغربي احمد بن جلون.

والحاج بن جلون هو مؤسس نادي الوداد البيضاوي احد اشهر الاندية الرياضية في المغرب، ومؤسس الاتحاد المغربي للركبي غداة نيل المغرب استقلاله عام ١٩٥٦.

وقد تم دفن بن جلون في مقبرة «الشهداء» في الدار البيضاء بعد ظهر امس الاحد، في حضور عدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية والثقافية.

متفرقات من الملاعب العالمية



روماريو .الى فالنسيا الاسباني

□ اكد رئيس نادي فالنسيا الاسباني، فرانشيسكو رويغ ان المهاجم البرازيلي روماريو (٣١ عاما) سيلتحق بالفريق غدا الثلاثاء. وقد يشارك في مباراة فالنسيا - ريال مدريد ضمن الدوري الاحد المقبل. وكان روماريو، الذي لم يلعب اي مباراة مع فالنسيا بداعي الاصابة، هدد بالبقاء في البرازيل حيث يمضي فترة نقاهة بعد اقالة المدرب الارجنتيني الاصل خورخي فالدانو، الذي استبدل بالايطالي كلاوديو رانييري.

□ اتهم ارمينيا بيليفيلد الالماني الاتحاد الايراني لكرة القدم بعدم الوفاء بالتزاماته وتحرير اللاعبين علي دائي وكريم باقري بعد مباراة ايران - السعودية (١:١) التي اقيمت يوم الجمعة ضمن تصفيات مونديال ٩٨ لقارة آسيا مما اضطره الى خوض المرحلة السابعة من الدوري الالماني من دونهما. وقال مدرب بيليفيلد روديغر لام ان مدرب منتخب ايران محمد مايلي كهلي، الذي ستلعب بلاده ضد الكويت الجمعة المقبل ضمن تصفيات كأس العالم، رفض اعادة جوازي السفر الى اللاعبين، واكد انه ابلغ الاتحاد الدولي بالحادثة.

□ سيبتعد ليبيرو فريق شاكله الالماني اولاف تون مدة اسبوعين الى ثلاثة عن الملاعب لاصابته بتمزق في اربطة الركبة اليمنى يوم السبت في المباراة ضد هامبورغ (٢:٢) ضمن المرحلة السابعة من الدوري المحلي. وكان تون (٣١ عاما) استدعي مؤخرا الى المنتخب ويرجح شفاؤه قبل مواجهة البانيا في ١١ تشرين الاول المقبل ضمن تصفيات المونديال.

□ اعلن نادي بايرن ميونيخ ان قلب الدفاع لوثر ماتيوس اصيب بتمزق في اربطة الكاحل الايمن خلال المباراة التي فاز فيها بايرن على كولن (٣:١) في الدوري الالماني لكرة القدم اول امس السبت.

وبعد الكشف على الاصابة تقرر ان يخضع ماتيوس لعملية جراحية ستبعده عن الملاعب بين ٦ و٨ اسابيع.

واصيب ماتيوس (٣٦ عاما) في الدقيقة ٣٠ اثر منافسة مع لاعب وسط كولن بابلو تيام.

كلمة الاتحاد

ظاهرة شڤارتس..!

لـ .. واخيرا، تأكدت الشكوك حول كذب رواية المدعو يعقوب شڤارتس، الذي كان ادعى بأن «ارهابيين فلسطينيين» اختطفوه وضربوه وعذبوه.. فالشرطة اعلنت، امس، بشكل قاطع انه ابتدع هذه الحكاية لكي يظهر مدى الاخطار الامنية على اسرائيل ويدفع اليهود فيها الى الوحدة الوطنية.

وكما نذكر جميعا، فقد اعلن اول مرة عن «اختفاء» شڤارتس، في زمن وصول وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، الى اسرائيل. فكانت هذه الالعوبة سلاحا بأيدي حكومة نتنياهو لتغطي على سياستها المعادية للسلام وتظهر كم هو «الارهاب الفلسطيني بشع وخطير». وكالعادة، ومن دون اي فحص جدي، انتشر اكثر من الف شرطي ومعهم الف متطوع يفتشون عن شڤارتس. واعتقل العديدون من العمال العرب. وتجند جيش من الصحفيين المحليين والاجانب يغطون الحدث. وتدخلت اولبرايت في الموضوع وطلبت من الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، التدخل الفوري والجاد للمساعدة على اعادة شڤارتس الى اهله. وظهر شقيقه (الذي يجري التحقيق معه اليوم حول شراكته في هذه اللعبة الخطيرة) على شاشات التلفزيون يشكو الارهاب ويناشد الفلسطينيين ان يطلقوا سراح شقيقه المريض العاجز.. الخ..

وعندما عثر عليه في المبنى المهجور، سمعنا اول رواية تقول انه اعتمر كوفية وكانت على جسده نسخة من القرآن الكريم (تبين فيما بعد ان الكوفية ليست سوى المنديل الذي يستعمله المتدينون اليهود والقرآن هو كتاب التوراة). وبعد التحقيق تبين انه ليس سوى يميني متطرف، نزل عليه وحي الغيبية العنصرية.

هذا «الوحي» كان من الممكن ان يأمر بالاقدام على اعمال اخرى ايضا، مثل الاعتداءات الدموية العنصرية او الارهابية. وقد حدث مثل هذا الامر في الماضي.. ورأينا نتائجه في جريمة احراق المسجد الاقصى وكنيسة القيامة ومذبحة الخليل وغيرها. فما الذي تفعله الحكومة لمواجهة هذه الظاهرة؟

شڤارتس يجري التحقيق معه في منتجع سياحي، مع ان تهمته قد تقوده الى حكم بالسجن ٨ سنوات. والحكومة ووزراؤها ما زالوا ينشرون اجواء التخويف من الارهاب الفلسطيني ويعرقلون عملية السلام. أليست هذه بمثابة مساعدة وتشجيع للشڤارتسية؟!

(«الاتحـــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■■ اجتماع وزراء الجامعة العربية يقرّر:

«نلحس» قراراتنا وتواصينا السابقة بخصوص المؤتمر الاقتصادي في قطر!

❐ بقلم: د. احمد سعد ❐

لـ اجتمع في القاهرة اول امس السبت، وزراء خارجية الجامعة العربية لاقرار الموقف العربي، المشاركة او عدم المشاركة، في المؤتمر الاقتصادي في «الدوحة»، عاصمة قطر، المزمع عقده في الفترة ما بين ١٦–١٨ من شهر نوفمبر (تشرين ثان) المقبل. هذا المؤتمر الذي يعقد سنويا، منذ توقيع اتفاقات اوسلو، بهدف تطبيع العلاقات الاقتصادية – التجارية بين اسرائيل والبلدان العربية كقاعدة تبنى على خلفيتها خطط مشاريع تكاملية في المنطقة، بمشاركة ممثلي الدول الرأسمالية الصناعية الكبرى، وخاصة الولايات المتحدة واوروبا، وممثلي الشركات الاحتكارية العالمية، التي يشارك ممثلوها في مثل هذه الاجتماعات السنوية.

وفي الظروف السياسية المصيرية التي تمر بها المنطقة، في ظل العربدة العدوانية الاسرائيلية المعادية للسلام وللعملية السياسية، فان قرارات اجتماع وزراء خارجية بلدان الجامعة العربية مخيبة للآمال وتناقض الاحتياجات المطلوبة لمواجهة الصلف الاسرائيلي وكبح جماحه.

فقد فشل هذا الاجتماع في اتخاذ قرار موحد يصلّب الموقف العربي دفاعا عن حق الفلسطينيين والعرب الذي تدوسه بشكل سافر حكومة نتنياهو اليمينية. وقبل انعقاد هذا الاجتماع وخلال مداولاته برز موقفان اساسيان: الموقف الفلسطيني – السوري، الذي تدعمه ايضا عُمان، الذي يطالب بعدم عقد هذا المؤتمر في قطر، وعدم المشاركة فيه وان تلتزم بلدان الجامعة العربية بتواصي مجلس الجامعة من ٣٠ آذار الماضي الداعي الى تجميد خطوات التطبيع مع اسرائيل. هذه التواصي التي جاءت على خلفية قرار القمة العربية في حزيران ١٩٩٦ الذي يربط التقدم في عمليات التطبيع السياسي والاقتصادي مع اسرائيل بمدى تقيّد والتزام اسرائيل بتنفيذ وتجسيم العملية السلمية والاتفاقات المبرمة. واتخذت تلك التواصي، في حينه، على ضوء دوس حكومة نتنياهو على الاتفاقات المبرمة وانتهاج سياسة التوسع الاستيطاني على حساب دفن الآمال بالتقدم في قطار العملية السياسية. وفي ظل العربدة الاستفزازية التي تنتهجها حكومة نتنياهو ضد الشعب الفلسطيني، العقوبات الجماعية وبضمنها حصار الجوع، تسريع عملية تهويد القدس الشرقية، الاستيطان الاخير في رأس العامود اطلق الرئيس ياسر عرفات صرخة الشعب العربي الفلسطيني في آذان وزراء خارجية الجامعة العربية «الدعم الافضل الذي يمكن ان تقدموه لاخوانكم الفلسطينيين في هذه المرحلة الحبلى بالمآسي. هو تجسيم القرار الذي اتخذ في اجتماع القمة العربية في حزيران – ١٩٩٦»! ولكن هذه الصرخة وقعت عند آذان الطرشان.

والموقف الثاني، الداعي الى عقد المؤتمر في موعد والمشاركة في اعماله تبنته الدولة المضيفة، قطر، وبتعاطف ودعم «مغمغم» من قبل الاردن ومصر. ويبرّر هذا التيار موقفه استنادا الى منطلقين، الاول، انه يجب عدم الربط بين التطبيع الاقتصادي والتطبيع السياسي!! والثاني، ان التطبيع الاقتصادي، وعقد المؤتمر بمشاركة ممثلين من امريكا واوروبا واسرائيل، قد يساعد في تلطيف الاجواء وبلورة مكبس ضغط على اسرائيل!!

وفي دوامة النقاش بين هذين التيارين جاء القرار الذي اقترحه وزير الخارجية المصري ومضمونه، «بان كل دولة عربية عليها ان تتخذ لنفسها القرار المناسب»!!

ان هذا القرار، بمضمونه وابعاده، يجسم حقيقة ان مكبس الضغط الامريكي وزيارة مادلين اولبرايت قد اعطت ثمارها لصالح الولايات المتحدة واسرائيل. فهذا القرار لا يعني فقط ان اعضاء الجامعة العربية قد لحسوا تواصيهم وقراراتهم السابقة، بل منع اتخاذ موقف جماعي عربي موحد يجمّد عملية التطبيع ويقطاع المؤتمر الاقتصادي في قطر. واصلاً، اذا اعطي حق الاختيار لكل دولة ان تقرر بنفسها موقفها، اذا، فما الحكمة وما الحاجة لعقد اجتماع وزراء خارجية الجامعة العربية؟؟

رغم هذا المكسب السياسي المؤقت للولايات المتحدة، وخاصة لحكومة نتنياهو، التي «تعمل السبعة وذمتها» جرائم ومآسي بحق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ويبقى باب التطبيع مفتوحا امامها، وتدعى للمشاركة في المؤتمر الاقتصادي في قطر عربي شقيق، رغم ذلك نأمل ونقر امرين اساسيين: الاول: نأمل ان يقزم هذا المؤمر المقبل، بمقاطعة غالبية البلدان العربية، وان تتغلب المصلحة الوطنية على الحسابات الأنانية المغذاة بمخدرات دولارات «المساعدة» الامريكية. والثاني: ان خبرة السنوات الماضية، ومنذ توقيع اتفاقات اوسلو، تؤكد انه لا يمكن التقدم جديا في مجال التطبيع والتكامل الاقتصادي في المنطقة في ظل غياب الاستقرار السياسي والتطبيع السياسي الحقيقي القائم على ارساء قواعد السلام العادل، الشامل والثابت، والذي لا يمكن انجازه في ظل بقاء الاحتلال الاسرائيلي جاثما على صدر حقوق واراضي الشعب الفلسطيني والسوري واللبناني. ومؤتمر عمان (الاردن) في السنة الماضية اكبر مثل على فشل انجاز اي مشروع تكاملي جدي بين اسرائيل والبلدان العربية. كما انه في ظل سياسة تصعيد التوتر التي تمارسها حكومة اسرائيل يمتنع اصحاب الاحتكارات العالمية عن الاستثمار في مشاريع في منطقة تشتعل اراضيها نارا.

● عرفات يلقي كلمته في الاجتماع، امس ●

ان قرار وزراء خارجية الجامعة العربية يذكر بالامسية الممتعة المحزنة مع بعض الاصدقاء من الفلسطينيين ومن البلدان العربية في جنيف اثناء انعقاد المؤتمر الدولي للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع. الممتعة برفقة الاصدقاء، والمحزنة جراء الوضع التعبس في المنطقة. ودار حديثنا حول انجع الوسائل لردع العربدة الاسرائيلية وانجاز السلام العادل. لخص النقاش سياسي فلسطيني مخضرم، قال: في المواجهة مع العدوان الاسرائيلي ينطبق على واقعنا العربي المثل العربي «وقت المحل بتنط العنزة على الفحل»، فغياب موقف عربي كفاحي موحد يستند الحق الفلسطيني والعربي المشروع يجعل اسرائيل تعربد وتغتصب حقوقنا طيلة عشرات السنين، وحتى يومنا هذا.

ورغم ذلك، فاننا مشحونون تفاؤلا بانه لا يمكن للعربدة الاسرائيلية ان تبلور بوصلة التطور في المنطقة الى ما لا نهاية، وان طبيعة الصراع في ظل تصعيد العدوان الاسرائيلي سيجعل «الفحل» يصطدم بأكثر من صخرة، وشعوب المنطقة، وبضمنها في اسرائيل، لن ترضى ابدا العيش الى الابد في دوامة حمام الدم والمآسي الكارثية.

بسبب تلويث البيئة

غرامة مالية على شركة ومديرها

لـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – دان قاضي محكمة الصلح في بئر السبع عوديد الباجون مدير شركة «طنحنولوجيوت»، التي تعمل للحفاظ على البيئة، يورام الموجي، وفرض عليه وعلى الشركة غرامة مالية بقيمة (٢٥) الف شيكل والتوقيع على كفالة مالية بقيمة مئة الف شيكل، لتلويث البيئة ومخالفة قانون النظافة.

وتملك الشركة منشأة لتطهير وتبخير المياه العادمة في «رمات حوفيف». وفي عام (١٩٨٩) صادقت اللجنة المحلية للبناء والتنظيم في بئر السبع، على اقامة المنشأة، بعد الحصول على موافقة وزارة البيئة، لكن بعد بدء العمل لم تلتزم الشركة بالقانون والرخصة المعطاة لها. وخرقتها عدة مرات، فقد تدفقت المياه العادمة خارج المنشأة وصبت في مياه الوديان القريبة ولوثتها وكذلك امتزجت مع المياه الجوفية في المنطقة ولوثتها!!

وفي (٩٦/٢) تم التوصل الى اتفاق بين الشركة ووزارة البيئة لاصلاح الوضع ومنع تدفق المياه العادمة خارج المنشأة. واعطيت الشركة مهلة سنة لاصلاح الوضع، واتضح لوزارة البيئة في (٩/١٨/ ٩٧) ان الشركة لم تعمل شيئا لاصلاح الوضع، فقدمت شكوى سريعة طالبة اجراء محاكمة مستعجلة، وهكذا كان.

عرقه فضحه!

لـ تل ابيب – لمراسل خاص – العرق المتفصد من جسد شاب، كان السبب المباشر في اعتقاله امس الاحد. في مبنى بنك «هبوعليم» فرع «رحوبوت»، لتكتشف الشرطة بعد التحقيق انها اعتقلت لصا جاء ليسرق البنك!!

ففي اطار مكافحة سرقة البنوك في منطقة تل ابيب، وضعت الشرطة العشرات من افرادها، بشكل علني وسري، في البنوك ومحيطها لافشال السرقات. وشك عدد من افراد الشرطة، كانوا في فرع البنك، بالشاب الذي دخل الى البنك مسرعا ويتصبب عرقا.

وبعد عدة دقائق من دخوله، اثار الشكوك، فتقدم افراد الشرطة واعتقلوه!! وبعد التفتيش في اغراضه عثروا على مسدس وملابس بديلة لتغيير ثيابه والتخفي وطمس الحقائق، وحقيبة فارغة لوضع الاموال فيها!!

وتبين بعد التحقيق معه ان ماضيه حافل بالجنائيات!!

مصرع ديانا فـ

□ القاهرة – الوكالات – اعلن السيناريست المصري، مصطفى محرم، عن استعداده لكتابة فيلم مصري عن حياة الاميرة ديانا ومصرعها مع دودي الفايد، محاولا بذلك ان يكون لمصر السبق باعتبار ان لها طرفا في القصة.

واكد مصطفى محرم على ان حياة الاميرة ديانا ومقتلها ثرية جدا بالنسبة لاي سيناريست، وليس شرطا ان يكتب الفيلم هو نفسه، ولكن لا بد من وجود منتج جريء يبادر لانتاج هذا الفيلم، لان تكلفته لن تكون بسيطة.

اما عن ترشيح الممثلين، فقال محرم: لا بد من ممثلة اجنبية لتقوم بدور ديانا، حتى تكون مقنعة، اما والد الفايد فأرشح عمر الشريف، والفايد الابن ارشح له محمود حميدة، والاخراج اشرف فهمي.

من ناحية اخرى، تحمس بعض المنتجين لهذه الفكرة مع اختلاف بالترشيحات، حيث رأى معظمهم ان محمود مرسي هو الاصلح لدور الوالد، اما باقي الادوار فتترك لوقت التنفيذ..!

شاهد يؤكد انه رأى سيارة تهرب من مكان حادث مصرع ديانا ودودي

□ لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «صاندي تايمز» في لندن، امس الاحد، ان شاهدا رأى سيارة تغادر بسرعة كبيرة نفق جسر ألما في باريس بمجرد وقوع الحادث، الذي اسفر عن مصرع الاميرة ديانا وصديقها عماد (دودي) الفايد وسائقهما هنري بول في آب الماضي.

واوضحت الصحيفة الاسبوعية، ان الشاهد هو المحامي البريطاني غاري هانتر، وقد روى ما شاهده لمحامي محمد الفايد والد دودي، وان هؤلاء اكدوا له ان شهادته نقلت الى الشرطة الفرنسية.

وكان هانتر في اجازة في باريس ليل ٣١/٣٠ آب الماضي عندما سمع من فندقه على بعد حوالي مئة متر من مكان الحادث دويا هائلا. وشاهد من نافذة غرفته اشخاصا يهرعون نحو النفق ثم شاهد بعد بضع ثوان «سيارة صغيرة داكنة اللون» تغادر المكان بسرعة كبيرة نحو شارع جان – غوجون القريب حيث يقع الفندق.

واوضح هانتر «شعرت ان ركاب هذه السيارة كانوا يحاولون الهرب من مكان الحادث».

وقال المحامي، ايضا، ان السيارة قد تكون من طراز «رينو» او

تمديد اعتقال مكراوي للاشتباه بطعن قريب له على خلفية غرامية!

لـ عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من المكر (٢٠ عاما)، خمسة ايام لاستكمال التحقيق، وذلك للاشتباه بطعن قريب له في القرية على خلفية غرامية!!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، طعن المشتبه به المشتكي عدة مرات في صدره وبطنه ورأسه ويديه، ونقل في حالة خطيرة الى المستشفى للعلاج، فيما اصيب المشتبه به بجرح خفيف في وجهه اثناء العراك كما يبدو بينهما.

وقال ممثل الشرطة انه لم يحقق مع المطعون بسبب وضعه الخطير الذي لا يسمح بذلك، واعتمد في تقديم الشكوى على افادات شهود عيان. وطالب بتمديد اعتقال المشتبه به ثمانية ايام.

وقال المشتبه به، نافيا التهمة، انه بالذات والمطعون اصدقاء واقرباء. واكد انه لم يتواجد في المكان، وكان في عرس.

وقال والد المشتبه به الذي حضر جلسة المحكمة ان ابنه اصيب في وجهه في العرس في الليلة ذاتها التي طعن فيها الشاب!! وطالب باطلاق سراح ابنه وسجنه منزليا. واشار الى انه مر في المكان ووجد المطعون في حالة صعبة ونقله الى المستشفى بسيارته.

البوسطجية في مصر يحطمون صناديق البريد امام المنازل ليربحوا اكثر!

* زوج يتفق مع بوسطجي حتى يمنع وصول اية رسالة الى زوجته *

لـ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نشرت مجلة «صباح الخير» المصرية، في عددها الاخير تقريرا مطولا عن سعاة البريد، بعنوان «البوسطجية اشتكوا»، وذكرت فيه ان السعاة نوعان، الاول بمرتب شهري والثاني حسب العمولة، لكن الاثنين يعتمدان على الاكرامية التي يتقاضيانها من المواطنين عندما يصعدان الى البيت ويطرقان الباب معلنين عن وصول خبر مفرح.

اما المثير في هذا التقرير، فهو الاشارة الى ان بعض السعاة يرفضون وجود صناديق البريد على ابواب العمارات، واحيانا يحطمونها لانها تمنع عنهم الاكرامية، ويعلق احدهم: «المرتب لا يكفي، والاكرامية هي السبيل الوحيد للحياة «ما دام بشرف»»!

وورد في التقرير ان الشرطة ضبطت (٢٠٠) خطاب في صناديق الزبالة لم ترسل الى اصحابها. وبعد التحقيق، اكتشفت ان موزعي البريد في المكاتب الفرعية، قاموا بفتح الخطابات التي تحضر من الخارج واستولوا على الحوالات البريدية والاموال النقدية، التي يرسلها المغتربون الى ذويهم، والقوا بالخطابات الى الزبالة.

اما آخر ما ضبطته الشرطة، فكان قبل اسابيع، حيث اتفق زوج مع احد السعاة على ان يحجز جميع الخطابات والانذارات التي تصل الى زوجته، حتى يستطيع ادخالها في طاعته بحكم المحكمة، وذلك مقابل (١٠) جنيهات عن كل انذار لا يسلمه.. وبالفعل استطاع الزوج ان يأخذ حكما على زوجته بانها «ناشز»، واسقطت حقوقها الشرعية بعد ان قام موزع البريد بجريمته!

معهد للاشعة في الطيبة

□ الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – افتتح في الطيبة، امس الاول السبت، اول معهد للاشعة في المدينة، بادارة فني الاشعة عماد مصاروة.

وحضر حفل الافتتاح المئات من اهالي الطيبة والمنطقة وجمهور من الاطباء والممرضين والممرضات، وممثلين من ادارات «صندوق المرضى العام»، و«مكابي».

وسيخدم هذا المعهد اهالي الطيبة والطيرة والقرى المجاورة، ويوفر عليهم الكثير من الجهود، التي كانوا يتكبدونها في السابق، لاضطرارهم الى السفر مسافات بعيدة لاجراء صور الاشعة.





«فيات اونو» واكد ان سيارة اخرى مرسيدس بيضاء تبعتها.

وقد اعلن المحققون الفرنسيون انهم يبحثون عن سيارة «فيات اونو» قد تكون اصطدمت بالمرسيدس التي كان يقودها هنري بول ليل الحادث.

ومن جانب آخر ذكرت صحيفة «صاندي ميرور» الاسبوعية اللندنية، نقلاً عن شاهدة اخرى وهي سكرتيرة بريطانية تعيش في باريس وتدعى بريندا ويلز، انها شاهدت «سيارة داكنة اللون» تتبع المرسيدس التي كانت تركبها الاميرة ديانا.

واوضحت بريندا انها كانت تقود سيارتها في اتجاه نفق جسر ألما عندما رأت دراجتين ناريتين تطاردان، بسرعة كبيرة، سيارة ليموزين سوداء. واكدت ان سيارة داكنة كانت تتبع الدراجتين.

غرق (٦) اشخاص لسقوط حافلة في ترعة في صعيد مصر

□ المنيا (مصر) - «و.ص.ف» - لقي ستة اشخاص حتفهم واصيب (١٧) آخرون بجروح خطيرة فجر امس الاحد، عندما سقطت حافلة للنقل العام في ترعة الابراهيمية شمال مدينة بني سويف على بعد (١٣٠) كيلومترا جنوب القاهرة.

وقالت الشرطة، التي اعلنت النبأ، ان (١٨) شخصا نجوا من الحادث الذي وقع نتيجة اصطدام الحافلة المتجهة من المنيا الى القاهرة بشاحنة نقل، مما ادى الى انحرافها عن الطريق وسقوطها في القناة.

مصادرة (٦٤) طنا من المخدرات في ايران خلال خمسة اشهر

□ طهران - الوكالات - اعلن رئيس مكتب الاحصاءات الايراني عن المخدرات، رضا سارامي، امس الاحد، ان السلطات الايرانية صادرت (٦٤) طنا من المخدرات في البلاد خلال الاشهر الخمسة الاخيرة.

وفي ندوة عن المخدرات تعقد في بندر عباس (جنوب)، ذكر سارامي ان قوات الامن صادرت (١٩١) طنا من المخدرات خلال السنة الايرانية الماضية (آذار ١٩٩٦ - آذار ١٩٩٧).

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن سارامي قوله ان (١١٣٤) طنا من المخدرات تمت مصادرتها في ايران خلال الـ ١٧ سنة الاخيرة.

ويذكر ان الاراضي الايرانية تشكل معبرا مهما للافيون والمورفين والحشيش، التي تأتي من الدولتين المجاورتين لها شرقا باكستان وافغانستان لتنقل الى اسواق الخليج وآسيا الوسطى واوروبا.

وتفيد التقديرات الرسمية ان اكثر من (٥٠٠) الف شخص معظمهم من الشبان يتعاطون المخدرات في ايران.

ارتفاع نسبة الطلاب العرب الجدد في التخنيون



□ لجنة الطلاب العرب تستقبل طلاباً من المشهد □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نسبة الطلاب العرب الجدد تزداد في معهد العلوم التطبيقية (التخنيون). فبينما تبلغ نسبة الطلاب العرب عامة اقل من (١٠٪)، تبلغ نسبة الجدد منهم (١٢٪). هذا ما اعلنته لجنة الطلاب العرب في المعهد، في خضم تحضيراتها لاستقبال الدارسين الجدد في العام الدراسي القادم.

فقد قامت لجنة الطلاب في التخنيون، امس الاحد، باستقبال عشرات الطلاب الثانويين من المشهد. ونظم نشطاء اللجنة جولة ميدانية تعرف فيها الطلاب على الكليات في المعهد، وتلقوا الشرح اللازم عن شروط القبول والمجالات الاكاديمية لكل كلية.

ويذكر ان البرنامج قد تم بالتنسيق ما بين اللجنة وجمعية التوجيه الدراسي وقد ابدى الطرفان الاستعداد ليكون هذا البرنامج فاتحة لبرامج مشابهة في المستقبل.

وقامت اللجنة في إطار مشروع مساعدة الطلاب الجدد المنتسبين الى المعهد، باستقبال (٢٠٠) طالب عربي ومساعدتهم في ترتيب الجدول الدراسي واسدائهم النصائح والارشادات التي تساعدهم على استقبال الفصل القادم بحد ادنى من الصعوبات، وقد استمر البرنامج من ٩/١٥ الى ٩/٢١ قُسم فيها الطلاب كل حسب كليته.

السجن المؤبد على قاتل المحامي لفنسون

□ القدس - لمراسل خاص - دانت المحكمة المركزية في القدس، امس الاحد، شالوم عوفاديا بقتل المحامي شموئيل لفنسون، قبل ثلاث سنوات، وفرضت عليه السجن المؤبد.

ونظرت في القضية هيئة من ثلاثة قضاة، طالب احدهم بتبرئة عوفاديا من التهمة المنسوبة اليه، لكنه كان برأي اقلية.

واعترف عوفاديا بانه اقتحم بيت المحامي لفنسون في حي رحافيا في القدس، مع آخر، لكنه لم يطلق الرصاص على المحامي، مشيرا الى ان صديقه كما يبدو اطلق الرصاص عندما رأى المحامي!!

وأنكر عوفاديا في جلسة المحكمة، امس الاحد، ما كان قاله في مركز الشرطة اثناء التحقيق معه وقال انه كذب يومها ولا صلة له اطلاقا بحادث القتل.

الثانويون.. الــــى أيــــن؟!

*** بقلم: عماد محمد سيد احمد ***

الحركة الطلابية تشق طريقها، وطلابنا ينتفضون ضد التمييز وسياسة القهر القومي الممارسة ضدنا، وتتجلى في مدارسنا، في تجهيزاتها ونواقصها في المنهاج التدريسي الرسمي ومضمونه التجهيلي، وفي العقبات التي يضعونها في طريق وصولنا الى التعليم العالي.

ازاء هذه السياسة السلطوية، نرى، نحن الطلاب، في ثانوية سخنين وكطلاب عرب بشكل عام، ضرورة رفض كل المساومات ونبذ الصمت الذي خيم علينا في الماضي، واننا لنرى في طريق الوحدة والنضال، الطريق الوحيد الذي يضمن حقوقنا ومستقبلنا. الذي لا يمكن الوصول اليه الا بزوال ليل الظلم، وهذا ما ثبت على مر العصور، ولقد وصلنا الى قناعة بأن كظم الغيظ لا يجدي نفعا ولن يجلب حقا، وان علمنا هو نضالنا ونضالنا هو علمنا. وقد قال طيب الذكر، القائد توفيق زياد: «كل شهادة جامعية هي مسمار في نعش الاستعمار». وهذه السياسة التي تحمل شتى انواع التمييز الصارخ لا بد من مواجهتها وهزمها.

ان طلابنا يدركون بأن قضيتهم هي جزء من قضية شعبهم، وان جماهيرنا العربية تعاني من سياسة التمييز والاضطهاد. وان السلطة التي تنتهج هذه السياسة ترى ان تجهيلنا والحد من تطورنا سيسهل عليها اخضاعنا والسيطرة علينا، وعلى مستقبل جماهيرنا العربية في الوطن، الذي تحلم السلطة اليمينية العنصرية باقتلاعنا منه.

ليس صدفة ان اصبح طلابنا عاملا اساسيا في معركة البقاء، والتطور في وطننا الذي لا وطن لنا سواه، واصبحوا يدركون ان هناك ضرورة ملحة لوجود جسم يمثلهم، وهو «اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب»، التي هي المنبر والقائد السياسي لطلابنا. كما ان دور الطلاب يتطور وتتزايد اهميته باستمرار في متابعة القضايا اليومية لجماهيرنا العربية ومسيرتها النضالية والتحام الطلاب مع هذه القضايا التي يناضل شعبنا ونحن معه من اجلها ويرى فينا شعلة المستقبل وينبوع العطاء الذي لا ينضب.

ترى ماذا توقعت السلطة؟! وماذا توقع اعداء الوحدة الوطنية التقدمية؟ هل توقعوا اننا سنسكت ازاء تدهور التعليم في الوسط العربي؟ اننا نقول لهم بأننا سنعمل لتوسيع المعركة النضالية المصيرية، ونوجه نداءنا الى الطلاب الثانويين اليهود لاخذ دورهم والوقوف الى جانبنا، في النضال من اجل مستقبل افضل لنا جميعا، يجسد التعايش السلمي والمساواة بين الشعبين. ونقول الى المتطاولين على طلابنا محاولين افراغ غضبنا باجسام غريبة لا تحقق مطالبنا، كفاكم.. قفوا عند حدكم، فطلابنا بوعيهم وبوحدتهم يستطيعون الرد عليكم ومقاطعتكم ونبذكم، من خلال التأكيد على «ان اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب» هي الاطار الذي يحتضن الجميع وينبغي الالتفاف حول مؤتمرها، الذي سيعقد في هذه السنة. فقدما لانجاحه ولقلع الاشواك التي تزرع عمدا في طريقنا. ولتحقيق اهدافنا السامية.

(سخنين)



قرابين طرعان

مثل جارنا.... كثار!!!

كثار مثل هالختيار اللي فيقته احداث طرعان من صمته، من روتين حياته... القهوة على صوت ام كلثوم المسكر والنرجيلة التي تحولت الى موضة ايامنا...

التقن تقطيبته وابتسامته... رأيت تلك الابتسامة التي نشبت في تجاعيد الوضع.

لم اتصور يوما ان هذا الختيار ممكن ان يشعر بالم هائل كهذا... خلته سيردد ببرودة المعهود: «مالنا ومالهم....

فكينا من المشاكل يا جدي، المشاكل بتخلصش.... بس حياة الانسان بتخلص».

لاول مرة لا تصدق توقعاتي بالنسبة لاقوال الختيار العزيز.... يا ليتها لا تصدق دائما لاستطيع اكتشاف الثورة الكامنة وراء صمته...!!! – انفجر الالم والغضب الذي جثم على صدره والذي يعيش في جنبات كل عربي في هذه البلاد. قد يتساءل «الطرعانية» «شو خص» «الحيفاوية» باهل طرعان؟!»

عذرا يا اخوة، لكن الحرب الطائفية بين اهل طرعان هي حرب عليهم.... وعلى كل العرب في هذه البلاد... هذه الحرب التي تدور بين اخوة تظهر كم من الصعب ان يتوحد العرب...؟! هذه الخلافات تدمرنا... فها نحن ننشغل بهذه الخلافات لينسى الكثيرون منا الخلاف الكبير... ابناء الشعب الفلسطيني... قرابين التأوهات والدموع والجوع والمعاناة...!

ها انتم تقدمون انفسكم قرابين على مذبح الطائفية، هل ترضون ان تملي اطراف غير راغبة بالصلح ارادتها إملاء لا تجد رادا لها...؟؟

دائما نبحث عن ما يفرقنا... طائفية... آراء سياسة...! دعونا نبدأ البحث عن ما يجمعنا... يوحدنا... عروبتنا!! لنغلق قلوبنا على غضبنا بقوة تسامحنا... تسامحنا وأخوتنا التي يمقتها بعضهم!!!

شعرت بدموع الختيار غير المنظورة... دموع يذرفها قلبه... لم اؤمن يوما ان ذارف الدمعة ضعيف... بل آمنت ان الدمعة تحمل الالم... وشعورنا بالالم ازاء هذه الاوضاع هو بارقة نور يمكن ان تشتعل اذا كافحنا وناضلنا... وتنحبو اذا رضينا فقط بالالم...!!! اسرائيل دولة دمقراطية... لا غبار على ذلك!!! تهدم البيوت في القدس...

ويا ويله الذي صرخ معترضا.

الدمقراطية تنص على ان على الفلسطينيين ان يصمتوا مهما اتسعت الصفعات...!!!

اما الدمقراطية لدى اليهود المتدينين فتنص على ان الصحفيين يجب ان يصمتوا، ففي احدى مظاهرات المتدينين، منعوا الصحافة ان تقترب، مهددين اياها بشتى التهديدات.

اين «الشماشيم» الجبارة التي هدمت بيوت الفلسطينيين، لتقف بالمرصاد للذين يخرقون الدمقراطية.

الاختلاف في فهم الدمقراطية نابع عن سوء تفاهم، كما هو نابع التضارب في وجهات النظر حول تقييم زيارة نتنياهو لليابان... نتنياهو يعتقد بأنه نجح في المفاوضات لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية المشتركة، اما اليابانيون فيعتقدون ان زيارته لم تكن مثمرة... عدم استطاعة نتنياهو الاعتراف بالفشل في مواقف لا تحصى هو فشله الاعظم. واحدى حلقات مسلسل فشله هي نجاح الحوار الوطني الفلسطيني بين ياسر عرفات وقوى المعارضة، فرغم المحن سيظل الشعب الفلسطيني يدا واحدا.

رباب ميشيل صياغة

(حيفا)

صرخة الامهات الثكالى

آه! يا ولدي
تحرم عليّ بلدي

يا قطعة من كبدي
من بعدك يا ولدي!!

يا ابنائي الشباب، نداء من اعماق قلوب الامهات، ارحمونا يا احباءنا من المآسي والمصائب والحزن والدموع الحارقة عليكم!! لانكم اثمن ما نملك!! تذكروا انكم لم تخلقوا شبابا ورجالا بل اطفالا، ابرياء طاهرين، ايد صغيرة بلون الحليب صافية نقية لا تعرف معنى الانتقام ولا معنى الموت ولم تخلقوا كبارا باجسادكم وعقولكم ونضوجكم، فقد سكب الوالدان جل طاقاتهم المادية والعاطفية والفكرية والوطنية وانفقوا اموالهم من اجلكم من اجل تعليمكم وتثقيفكم لتصبحوا قدوة للجميع ولتدافعوا عن امهاتكم ونسائكم واطفالكم واهاليكم وكهولكم، وارضكم وعرضكم ووطنكم الغالي المسلوب. لقد تركنا ثغرات في تفككنا هذا وتعرضنا للسوس الغربي لينخر في جذوعنا ويقتلع جذورنا من ارضنا.

لقد مات البطل والمعلم الناصري الاول، وكذلك رحل عنا فؤاد نصار وانيس كردوش وتوفيق زياد واميل حبيبي والعديد من شيوخ وأئمة المساجد الناصريين. فتسيب العديد من شبابنا للاسف الشديد، ولم يعد من يكبح جماحهم او يرشدهم الى الصواب حتى بالقوة لو احوج الامر، فضلّوا السبيل والصراط المستقيم. سيطرت عليهم روح الاجرام والقتل واستشرسوا في سفك الدماء، ولكن دماء من؟؟؟ دماء اخوتهم المهدور، دماء زكية شابة تدفقت من شرايين الشباب المقطعة بالسكاكين الحادة، او الامعاء خارج اجسامهم بطعنة سكين، او شجّ الرؤوس بالبلطات وكاننا من زمن العصر الحجري، عصر البراري والادغال والغابات!! القوي يأكل الضعيف كالحيوانات المفترسة (الضارية). كل ذلك ضد وعكس مشيئة الله!! بدلا عن محبة المرء لاخيه وتعاونه معه على مصائب الدنيا التي تحيطنا من كل حدب وصوب، سياسيا واقتصاديا او ثقافيا واجتماعيا؟؟؟ وما يعقبها من اذلال واضطهاد وظلم وحرمان؟ الا يكفينا ما نعانيه وما عانيناه وما زلنا من الاستعمار والاحتلال والتمييز العنصري والاجحاف في حقنا؟؟

اننا جسم واحد، مصلحة واحدة، معاناة واحدة تراثنا، دمنا واحد، ارضنا وهواؤنا وامطارنا واحدة تربيتنا، وعاداتنا واحدة، فمن الذي سيحافظ علينا ان لم نكن نحن. ماذا جرى للعرب؟؟؟ لا يمر يوم دون ان نسمع بشجار بين عائلتين وحمولتين وطائفتين وعن فلان مات متأثرا بجراحه من طعنة سكين وذلك شجوا رأسه بالبلطات والسبب تافه، إما على موقف سيارة او على شبر ارض او على امرأة. تزهق الارواح رخيصة وكان الله سبحانه وتعالى لم يقدسها. يوم شجار في كفر كنا، ويوم في الرينة، المشهد الناصرة، عيلوط كفر مندا، جلجولية، جولس، كفر ياسيف، عين ماهل!!وغيرها وغيرها.

متى سنطفئ شرارة الشر في قلوبنا؟؟ ونستبدلها بالتسامح؟؟ الا ترحمون دموع امهاتكم وحزنهن وحسرتهن بفقدان فلذات اكبادهن؟؟ ارحموا عواطف والديكم! احفظوا كرامة واحترام اباءكم؟ كفوا عن التصرف بتهور هل بقي لدينا رجال حقيقيون، دون ان يربوا شعورهم او يصنعوا اقراطا في آذانهم او ينتعلوا الكعب العالي ويرتدوا السراويل الضيقة. وانك لترى الصوص ابن يومين يحمل «بلفون» بيد وموس كباس في جيبه، ويفتح قميصه ويمشي مشية عنترية!!! يظهر ان القيامة قد اقتربت ابصق العلكة من فمك، واجلس جيدا وتكلم كالرجال وتصرف بمسؤولية، اطفئ الستيريو في سيارتك ايها السائق الشاب لان سماعته وموسيقاه كالصواريخ تصعق الآذان في الحي اجمع، لقد كرهتمونا بالحياة عيشوا وتمتعوا بشبابكم بحرية لكن دون الاعتداء على حرية الآخرين. وكل شيء يحل بالطرق السلمية والتفاهم والمحبة. مرة اخرى! ارحموا دموع امهاتكم وحرقة دمهم وحزنهم والله ولي التوفيق.

(سعاد دانيال بولص – الناصرة)

الشهادة رقم (١٣) من تقرير بتسيلم الاخير

ركلني بمقدمة حذائه العسكري الحادة

(شهادة حمدان صالح كايد (٢٥ سنة) من سكان سبسطيا، اعزب)

جبى الشهادة نجيب ابو رقية



●جندي اسرائيلي يضرب فلسطينيات بعصاه●

خرجت من بيتي يوم الجمعة ٩٧/٧/٢٥، الى مدينة نابلس في الساعة السابعة تقريبا في الصباح، لانني اشترك هناك في دورة للاعلام. وركبت في سبسطيا سيارة فيات ١٣١ بيضاء تابعة لشخص ليس من قريتي. وفي الطريق ركب شخص آخر.

اعتقد انه من قرية جنيسينيا، وقبالة مستوطنة «شابي شومرون» ومدخل قرية الناقورة، صعد الى السيارة، خالد، من سكان الناقورة، وفي الطريق الى نابلس، بعد مفرق دير شرف، كان هناك حاجز عسكري. والجنود هنا اوقفوا السيارات بشكل صدفي، واشاروا الى السيارة التي اسافر فيها، بالوقوف، وطلب الجنود من السائق ان يفتح مخزن السيارة، وفعل، والجندي، الذي جمع هويات الركاب الثلاثة نظر الى قائمة كانت معه، وفجأة عاد الجنود الينا بسرعة واسلحتهم موجهة اليّ، وامروني وخالد بالنزول من السيارة، وحرروا السائق والراكب من جنيسينيا.

اجلسانا، خالد وانا على الارض قبل عريشة كانت في المكان. وراحوا يضربونني على ظهري. وبعد ذلك اوقفوني ووجهي الى العريشة. وراح جندي يركلني على رجلي قرب الكاحل. بمقدمة حذائه العسكري الحادة. واستمر في ذلك حوال عشر دقائق، وربما ربع ساعة. واخذ الجنود حافظة نقودي وفتشوها، وتركوني اجلس.

اثنان، من الجنود الاربعة على الحاجز، ضرباني، كان احدهما نحيفا متوسط الطول، شعره اسود وعمره يراوح ٢٥ سنة، وكان يلبس نظارات شمس زرقاء. واما الثاني فكان اصغر سنا وهو ايضا متوسط الطول، اشقر نحيف. وجندي آخر كان هناك ولم يشترك بضربي، بل صوب سلاحه اليّ. كان سمينا وطويلا، في حوالي الثلاثين. والجندي الرابع لم يتدخل بالمرة.

بعد دقائق من ذلك، وصلت الى المكان سيارة جيب وفيها اربعة جنود، اخذوا هويتي من الجنود الذين ضربوني وفحصوها، سألوا خالد عن اسمه وعنوانه، ثم اخذوني في الجيب الى مستوطنة «كدوميم»، وانزلونا في داخل المستوطنة قرب احد الاشجار، وبعد خمس دقائق عادوا واخذوا الى بوابة المستوطنة وهناك اطلقوا سراحنا.

سرنا على الشارع، وبعد حوالي نصف ساعة، اخذتنا سيارة اعتقد انها ايضا من نوع فيات، واوصلتنا الى نابلس، وفي الطريق الى هناك، وبالقرب من قرية كوتسين كان يوجد حاجز عسكري، وهذه المرة ايضا طلبوا منا هوياتنا ورويت للجنود ما جرى لنا، وتركونا نمر. ومن هناك واصلنا الى نابلس، وافترقت عن خالد، وذهبت الى دورة تعليم الصحافة، وبعد حوالي عشرين دقيقة شعرت بتعب شديد، توجهت الى مستشفى رفيديا، وهناك اجروا لي فحوصا وصوروني واتضح انه لا يوجد كسر في رجلي اليسرى. واخذت روشيتة وطلبت تقريرا طبيا، وقال لي الطبيب، انه لكي احصل على تقرير طبي يجب ان آتي برسالة من الشرطة الفلسطينية موجهة الى المستشفى، كنت تعبا واشعر بآلام، وعندئذ تنازلت عن التقرير وعدت الى البيت.

□□ مصر...

١٥ الف اسرة سائسي خيل وجمال مهددة بفقدان مصدر رزقها

□ اثارت قرارات المجلس الاعلى المصري للآثار بابعاد سائسي الخيل والجمال عن هضبة الاهرام في الجيزة، حيث يعتاشون من تأجير حيواناتهم الى السياح، غضب المئات منهم الذين تحركوا لرفع دعوى امام القضاء.

وقال زاهي حواس، المسؤول عن الآثار في هضبة الاهرام، «ان مخلفات الجمال والخيول تملأ المكان. لديهم موقع اثري بالغ الاهمية وبدلا من الحفاظ عليه، انهم يتغوطون فيه». وقال «الآثار تحتاج لحماية، وقد حان الوقت لذلك. المصريون لا يحبون تغيير نمط حياتهم حتى ولو كان ذلك للاحسن، وما نفعله هو من اجل الاحسن».

وكانت الحكومة المصرية اقرت، اخيرا، خطة للمجلس الاعلى للآثار لتطوير هضبة الجيزة، تنص على ابعاد باصات السياح الضخمة والسيارات والحيوانات عن الآثار.

ويقوم المشروع على بناء طريق سياحي دائري بطول عشرة كليومترات ومواقف للسيارات، ومركز ثقافي وترفيهي ومحطة جديدة للجمال والخيل وعربات الخيل، جنوب الاهرام.

وقال حواس انه مصمم على محاربة «التلوث البصري» في هضبة الاهرام، وخلق جو ملائم للسياحة. واضاف «لا يمكن تهديدي عندما يتعلق الامر بالحفاظ على الاهرام».

الا ان الغضب بدا واضحا بين اصحاب الخيول والجمال المجتمعين في «نقطة البنوراما» اعلى الهضبة حيث يتجمع مئات السياح يوميا لمشاهدة الاهرام الثلاثة، احدى عجائب العالم القديم السبع التي لا تزال ماثلة.

وقال سيد فتحي عبده، وهو واحد من (٥٠٠) سائس خيل وجمال يوشكون على فقد حقهم في قيادة السياح عبر الهضبة، «رفعنا دعوى امام المحكمة الادارية ضد حواس قبل عشرين يوما».. واضاف «في البداية ابعدونا عن الاهرام الى الهضبة والان يريدون ان يلقوا بنا في الصحراء، ويقضون على مصدر عيشنا».

وقال سيد محمد غانم، الذي ورث مهنة سياسة الجمال عن ابيه وجده «لا يمكن الفصل بين الاهرام والجمال».

ويقوم مشروع المجلس الاعلى للآثار على بناء اسطبل جديد وعيادة بيطرية على بعد كيلومترين من الهرم الصغير خلال شهرين، على ان تكون محطة للسياس.

وقال علي سلامة «هناك اكثر من (١٥) الف اسرة تعيش من هذا العمل. والمشروع الجديد سيقضي عليها». ويعرب سلامة عن خشيته من منافسة السياس الذين لا يحملون ترخيصا والقادمين من الصحراء.

الا ان مدير الشرطة السياحية في منطقة الاهرام محمد الشيخ بدد هذه المخاوف قائلا «سيحصلون على اسطبل جديد، مزود بمعدات حديثة، ونحن حريصون على ضمان حصولهم جميعا على حصص متساوية». وقال «هناك ٤٢٠٠ مقبرة في المنطقة، ١٩ منها فقط متاحة للسياح، والخيول والجمال تعيث فيها فسادا».

ويرفض اصحاب الحيوانات هذا الطرح، ويقول فيصل فرج السيد «انظروا الى حوافر الجمل، انها ناعمة كالماء. يمكنه ان يدوس على بيضة دون ان يكسرها. الباصات السياحية هي التي تسبب الضرر».



● مرشد سياحي مصري وجمله مقابل الهرم ●

□□ الامارات....

اكثر من (١٠) مليارات دولار الدين الخارجي للامارات

□ ذكر تقرير للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان اجمالي الدين الخارجي لدولة الامارات بلغ (١٠.٨٤) مليارات دولار (٩٠٪) منه في شكل ديون قصيرة الاجل.

وجاء في تقرير «مناخ الاستثمار في الدول العربية للعام ١٩٩٦» وهو تقرير سنوي تصدره المؤسسة التي تتخذ من الكويت مقرا لها ان (٩.٨) مليارات دولار من ديون الامارات المقدرة بـ(١٠.٨٤) مليار دولار هي ديون قصيرة الاجل

واستنادا الى تقرير المؤسسة التابعة للجامعة العربية فان (٢٤.٨٪) من الناتج المحلي للامارات وان خدمة الديون بلغت حوالي (١.٠٨) مليار دولار.

واستنادا الى ارقام المصرف المركزي في الامارات فان العجز بلغ (١٧.٧) مليار درهم (٤.٨٢ مليار دولار) في نهاية عام ١٩٩٦ على الرغم من ارتفاع عائدات النفط.



□□ قطر...

قطر ستضاعف عائداتها من الغاز الطبيعي

□ سيسمح تطوير احتياطيات النفط والغاز الهائلة في قطر بمضاعفة عائد الفرد السنوي في غضون عشر سنوات، علما ان احفاد صائدي اللؤلؤ والقبائل البدوية في هذا البلد هم من بين اغنى سكان المعمورة.

وبات حقل غاز الشمال حاليا اكبر حقل بحري في العالم بعد ان اكتشفته شركة «شل» في ١٩٧١ في منطقة بحرية في الخليج تتقاسمها قطر وايران.

ويتوزع احتياطيه البالغ ١٠ الاف مليار متر مكعب، اي ما يعادل استهلاك فرنسا في مدى مئتي عام، على ثلاثة حقول متراصة بعضها فوق البعض الاخر تجعل من قطر ثالث اغنى بلد بالغاز بعد روسيا وايران.

واقترضت قطر مبالغ كبيرة لتمويل البنية التحتية التي تسمح بتسييل الغاز ونقله الى اليابان بواسطة ناقلات عملاقة. ويبلغ اجمالي ديون البلاد خمسة مليارات دولار.

□□ العراق...

تخفيض قسري للمواد الغذائية الموزعة على العـــراقـــيين

□ جرى تقليص كميات بعض المواد الغذائية الموزعة على المواطنين العراقيين بموجب نظام البطاقة التموينية بسبب العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية امام تدفق المواد الغذائية.

وقال مصدر مسؤول في وزارة التجارة العراقية «ان حصة المواطن كانت خلال شهر تموز الماضي كيلوغرامين من مادة الرز بدلا من كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام، و٥٠٠ غرام من البقوليات بدلا من كيلوغرام» كما كان مقررا.

وقال المصدر نفسه ان ذلك يعود الى «تعطيل الادارة الامريكية عقود الارز التي علقتها لفترة تزيد على ثلاثة اشهر».

واوضح المصدر انه بموجب التعديلات الجديدة فان المواطن العراقي حصل خلال تموز الماضي على «تسعة كيلوغرامات من الدقيق وكيلوغرامين من الارز وكيلوغرامين من مادة السكر وكيلوغرام من الزيوت».

كما تشمل المواد الغذائية (٥٠٠) غرام بقوليات (فاصوليا) وهي تعادل نصف الكمية التي كانت مقررة و(١٥٠) غراما من الشاي و(١٥٠) غراما مساحيق غسيل (و(٢٥٠) غراما من مادة الصابون و١٥٠ غراما من ملح الطعام».

واعلنت وزارة التجارة ايضا انها خصصت لكل طفل دون السنة الاولى من عمره «كيلوغرامين و(٧٠٠) غرام من الحليب المجفف و(٥٠) غراما من مساحيق التنظيف و(٢٥٠) غراما من مادة الصابون».

وكان مقررا ان تبدأ وزارة التجارة في توزيع الحصص الكاملة من المواد الغذائية على حوالي عشرين مليون عراقي ومقيم اعتبارا من ايار الماضي ثم اعلنت تأخير ذلك بسبب عدم وصول كميات كافية من المواد الغذائية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء بين العراق والامم المتحدة.

ويجيز هذا الاتفاق للعراق بيع كميات محدودة من نفطه تحت اشراف دولي بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر لشراء مواد غذائية وادوية بقيمة (١.٣) مليار دولار.

□□ الجزائر...

مؤامرة مدبرة لتدويل الوضع الداخلي في الجزائر

□ تسعى المنظمات الاصولية الظلامية، وخاصة قيادتها الموجودة في المنفى في الدول الاوروبية، في محاولات تآمرية، لتدويل الوضع الداخلي الذي يعصف بالجزائر.

دعت «لجنة التضامن مع الشعب الجزائري»، التي تضم تيارات مختلفة من المعارضة الجزائرية في لندن الثلاثاء الاخير، الى تشكيل لجنة تحقيق دولية حول المجازر، التي ترتكب في الجزائر تكون تحت اشراف الامم المتحدة.

وتضم هذه اللجنة، التي شكلت، اخيرا، ممثلين عن جبهة القوى الاشتراكية والجبهة الاسلامية للانقاذ (محظورة) وشخصيات مستقلة بينها الدبلوماسي السابق محمد العربي زيتوت.

وفي وثيقة رفعت الى السكرتير العام للامم المتحدة، كوفي انان، وسلمت على مكتب الامم المتحدة في لندن دعت اللجنة الى:

تبيان حقيقة الجرائم، التي ترتكب في الجزائر وفتح تحقيق حول احترام حقوق الانسان وادانة النظام الجزائري.

تشكيل لجنة تحقيق دولية حول المجازر باشراف الامم المتحدة.

محاكمة المسؤولين عن هذه المجازر امام محكمة دولية للنظر في الجرائم ضد البشرية.

وقف كل دعم مالي وعسكري للنظام الجزائري من قبل الدول الاعضاء في الامم المتحدة لا سيما من اكثر الاعضاء نفوذا اضافة الى حظر بيعه اسلحة القمع.

تطبيق النداء الذي وجهه الامين العام للامم المتحدة للتوصل الى مصالحة شاملة تعيد السلام والامن والاستقرار في الجزائر.

وكان انان وجه في نهاية آب/ الماضي نداء لفتح حوار لوضع حد للمجازر في الجزائر لكن الحكومة الجزائرية رفضت هذا النداء فورا معتبرة انه تدخل في شؤون البلاد الداخلية.

واوضحت اللجنة التي تتخذ في لندن مقرا لها انها تقوم بهذا التحرك امام «جسامة المأساة» الجزائرية وتصميم «النظام العسكري على مواصلة سياسة العنف والاستئصال (الاصوليين) رغم كل مبادرات السلام التي يطلقها زعماء وطنيون وشخصيات دولية»!

وتفيد تقديرات غربية ان المواجهات بين قوات الامن والمجموعات المسلحة والممارسات التي تطال المدنيين اسفرت عن سقوط (٦٠) الف قتيل منذ بدء الاضطرابات العام ١٩٩٢.

ثمرة وجمرة

د. فاروق مواسي

عن كتاب حنا ابو حنا - «ظل الغيمة»

ثلاث تسميات والمؤدّى واحد

★ «ظل الغيمة» كتاب حنا ابو حنا او الكتاب عنه لون ادبي يبهرنا بفرادته وكثر فائدته. اعتبره الكاتب سيرة، لكني وجدته سيرة - موسوعية (Autobio - Pedia). واذا لم ترق لكم التسمية فلتكن سيرة وثيقية (AUTOBIO - Document) او حتى سيرة روائية (سيروائية).

صحيح انها سيرة في كل، لكننا نعرف انها ليست مجرد تسجيل واعترافات. إن فيها تصوير المجتمع بابداعية ظاهرة، وفيها ما يحوم حول الرواية التاريخية. فيها رواية تصور حياة اسرة بشيء من التأني، وفيها وصف للحياة في شريحة زمنية - هي كلها قبيل تقسيم فلسطين. فيها عنصر الخيال مشفوعا بتحليقات شاعرية، وفيها تحقيقات واقعية صرفة، وفكاهات، واساطير معجونة ومطهوة بحرارة الصدق.

اما التسمية الاولى سيرة - موسوعية فقد ارتأيتها بسبب قدرة التجميع الهائلة المدهشة التي يطلع علينا بها حنّا يمنحها من بئر الذاكرة عادات، تقاليد، امثالا، فكاهات، استخدامات عامية، اغاني، فولكلورا فلسطينيا. تراه يقف طويلا على فصل الحمامة باستطرادات جاحظية (ص٣٧) او يستطلع عالم الجن (٣٢ ١٠٤) او المندل (٢١٦)، ويرافقك الى عالم النساء (١٠٢ ١٣٧) او الى لعبة الصينية (٢٤٠).

في السيرة الموسوعية هنا نجد النفس الروائي كالحلم (١٠٣) والوقوف امام المرآة (٩٣-٩٤) ونزلة البير (١٠٦) او سلمى والمغربي (ص١١٨)... الخ.

ونجد الشعر ارق ما يروق وما يحلو، فاقرأوا الوصف - ذاكرة للعين وذاكرة للفم وذاكرة للانف واخرى للاذن (ص١٩) او تعالوا بنا الى هذه الفقرة من وصفه للميناء والقبلة الاولى:

«كانت مكتنزة الجسم، بياضها كالحليب الذي تعشقه موجة شقراء من العسل، في صوتها غنج يحتضنك فترافقه الى حيث يشاء. وشعرها الخروبي اطفال سمر يلهون بالركض على شواطئ الجبين والخدين. لم ير ذلك قبل زلزال تلك القبلة - حين احتضنته قبل يومين وقبلته على خديه لم يجفل عصفور ولم تتحرك حبة رمل»... (ص٢٢٧ ونماذج اخرى تجدها مثلا في ٢٣٣-٢٣٤، ١٩٤-١٩٥، ص ١٢٠...).

ونجد كذلك في هذه السيرة الموسوعية الكثير من القصص القصيرة مما تكتمل بها شروط القصة الفنية، كأن يتحدث عن البنتين اللتين تبحثان في جيبه عن قصيدة والتر (ص٢٢٤)، او قصة مهيوب الذي استخدم الفأر في السجن لينقل السجائر (ص ٢٢٣)، او قصة المعلم سعيد الذي احب بنت العنب، وكيف ان زوجته قالت للطالب: «يلعن ابوك وابو معلمك..» (ص١٨١)، او قصة الطفل الذي اراد ان يحلق، فوجد الحلاق يستعمل البصاق بدلا من الصابون (٧٩)، او قصة المظاهرة التي تنتهي بـ«ولم يبق من جند الله الا ثلاثة» (ص١٩٠) كما نجد في هذه السيرة الموسوعية النفس المسرحي من مسرحيد (مونودراما) او سكتشات كعضل الهرمزان (ص٢٣٦) او لعبة الصينية (٢٤٠)، او المندل (٢١٦) او التغبيث (١٠٨).

ولا نعدم روح المقالة التي تكتمل رسالتها، او فكرتها المحورية (ص٣٧، او المقالة الوصفية عن بحيرة طبرية ص٢٠٠).

اما التسمية سيرة وثيقية فأعمد اليها بسبب الغناء الذي نراه في الحديث عن عالم القرية والمدينة عبر تنقلات الكاتب الكثيرة في ربوع فلسطين بحكم ضرورة عمل الاب... إنه يتوقف طويلا على التراث الفلسطيني - كما ذكرنا - ولا ينسى حتى لف الدخان (ص٧٧) او بطح الكلاب (٨٨)، وصف الجرار (١٠٣) او زواج الغصب (١٣٧) او النذور والاولياء (١٢ ١١٥).. وغيرها كثير من الجزئيات التي لا ازال اذكرها - بل اعادني الى طفولتي اليها - ولا ينسى ان يدون لنا الاحاجي اللغوية، النكات، الفكاهات، الايحاءات، المواقف الفلسفية والفكرية التي نستطيع ان نقتطف منها ونحفظها او نعلقها باعتبارها مقولات مأثورة.

إنه يسوق آراءه الادبية واطلاعه الثقافي العام عبر استطرادات، قلنا إنها جاحظية، بيد انها اسلوبية تراثية لم تقتصر على الجاحظ فقط. ينقلك المؤلف الى اوضاع فلسطين الاقتصادية والاجتماعية والسياسية - الى مدنها وقراها فلا يغفل زلزلة الرينة (ص١١) او مظاهرة الناصرة او القفشة (ص٧٠) او التبرع لجماعة الحاج امين (ص٧٦) او التهديدات التي كان يرسلها بعض الثوار او المتشبهين بهم (ص٧٦).

من هنا ارى ضرورة ان يكون كشاف للكتاب لكونه وثيقة فلسطينية لم يدوّن على غرارها ونمطها في كتاباتنا الادبية المكثفة، كشاف بالاسماء وبالكلمات العامية، بالعادات والتقاليد، بالطبقية، بالامثال وبالموضوعات.. فاذا اراد شخص ان يتعرف على المندل مثلا فتح ص ٢١٦ دون ان يرهق نفسه بالبحث، فثمة تفاصيل دقيقة وأمينة.. الخ.

اما التسمية الثالثة «سيروائية» فذلك لانها سيرة تنضبط وفق مقاييس الرواية رغم ما فيها من اضافات قد تعتبر زوائد. يقول د. فهد ابو خضرة مظهّرا الكتاب ان المؤلف يروي سيرته، وهو بذلك يعتبرها نوعا من الرواية: «وقد اختار المؤلف ان يروي سيرته هذه بضمير الغائب متحدثا فيها عن الفتى يحيى منذ ان رأى النور، وقد ساعده هذا الاختيار على انتقاء التفاصيل التي يراها اكثر اهمية». وقد نوقشت بعض «روايات» إميل حبيبي فاعتبر البعض ان هذه الزوائد والاضافات والحواشي إغناء للعمل الادبي واثراء فيه كما يذهب د. محمود غنايم في كثير من مقالاته بينما اعتبرتها شخصيا إنقاصا من المستوى الروائي الفني.. ومهما اختلفنا فإننا نتفق على كونها نصا جميلا ومعبّرا فلا غضاضة!

إن الكاتب في سيروايته ينقلنا من ولادة يحيى «يوحنا» حنا الى تلمذته وشيطنته - الى عالم خياله، وحبه الاول للغته، وحبه للمرأة... وصولا الى القدس ليتعلم في الكلية العربية. انها رحلة عمر نقلها بأمانة عجيبة، فتصور كيف يعترف احيانا بالقصور: «عليه صورة لم تعد واضحة في الذاكرة» (ص٤٢) يقول ذلك رغم هذا الابداع وهذه المشهدية المذهلة.

ومما يؤكد النفس الروائي ايضا استعمالاته: قال الراوي، قال الشارح وقوله «لماذا تتداعى الخواطر للفكر في سبيل ملتوية...». (ص٦٤).

اما عنوان الكتاب «ظل الغيمة» فقد عدت الى الكتاب فوجدت الغيمة واردة فيما يلي:

١- «مثل غيمة تنقلت طفولة يحيى في سماء بلده» (ص١٨).

٢- «واستلقى على فرع قوي في انتظار زوال الغيمة...» (ص١٣١).

٣- «تعانقت غيمتان، فكان برق ورعد اصداؤه على السفوح والاودية اجفلت شفتاها.. انحسر شعرها وارتفع شعرها» (ص٢٢٦)

٤- «لماذا يريد ابوه ان يبدد غيمة الحلم التي يحوّم عليها في عوالم مختلفة (ص٢٥٠).

ان ظل الغيمة - تبعا لذلك يفهم في اكثر من دلالة، فالجملة الاولى مباشرة لا تشفع باتخاذها عنوانا وكأنها لا تعني الا التنقل.

اما القول الثاني ففيه ايحاء بأن كل غيمة لا بد ان تزول، او كما نقول في امثالنا العامية «غيمة وزالت» إذن هي الماضي الذي ولّى.

اما القول الثالث فيشي بحبيبته - الغيمة التي عانقته وظل ظلها في خاطره.

ولكني ارى ان اقوى ايحاء كامن في الجملة الاخيرة، حيث الحلم هو الشاعرية والادب... إنه يحافظ عليها وعلى ظلها الذي يحمل العطاء او الماء، ولا بد ان خراجها سيكون لنا وللاجيال القادمة بعدنا.

ولم يبقَ لنا الا رجاء ان يكمل لنا المؤلف هذا البوح الصادق محافظا على المستوى الفني المرموق، وان يأخذ يحيى الكتاب بقوة وبخفة ظل مصاحبة ومواكبة.

(باقة الغربية)

(حنا ابو حنا «ظل الغيمة» صدر في الناصرة - ١٩٩٧)



● فاروق مواسي



● غلاف الكتاب

«ابحث عن مطر» لجوزف عساف: اختصار للحياة وهواجسها

بقلم: شحادة وازن

★ في مجموعته القصصية «ابحث عن مطر»، الصادرة حديثا في بيروت عن دار الابداع، يمزج الكاتب اللبناني جوزف عساف موضوعات عدة تشكل الهواجس التي يبحث عنها، باسلوب يعتمد الرموز من دون ان يغرق في المباشرة. وهو في هذا المزج يختصر الحياة في ابعادها وعمقها ويكشف تفاصيل العلاقات والخيبات والانكسارات التي تلون معظم قصصه القصيرة، بدءا من «همس الحقول» ووصولا الى «الساحرة والحية والملك الاسير».

والمطر الذي يبحث عنه الكاتب ليس المطر الخارجي المادي بالطبع، بل ذاك المطر الذي يذرفه الروح في قلقه واحزانه وسعيه الدائم الى التفتيش عن الحقيقة، هو الروح الدائم الحركة وصولا الى السكون، السكون الوجودي الذي يشكل في المجموعة اداة يرمز اليها الكاتب بعدد من الاشكال والتعابير والاحاسيس.

وتطل المرأة في المجموعة حاملة معها الاحلام والخيال والاحاسيس ليصل من خلالها الى الخيبة الدائمة. فهي تشكل العنصر الذي يبرزه الكاتب او يصر على ابرازه دليلا قاطعا على الخيبات والاحلام ووجع الذات الانسانية التي فقدت كل اسباب وجودها في هذا الزمن حيث لا احلام ولا اشواق ولا حنين انسانيّ بل جفاف روحي واغراق في الماديات الزائلة.

والى جانب المرأة، يطلق عساف الحرب اللبنانية في صورها المتعددة لتغرق القارئ في الماضي الاليم والعبثي الذي عاشه الكاتب نفسه، وهو من الجيل الذي شهد هذه الحرب وعانى منها ومن عبثيتها وجدليتها ونهاياتها. وهو في هذا الموضوع يدخل عنصر الرمز افضل طريقة للغوص في تفاصيل الحرب والخراب والموت. كأن الكاتب يكتب الحرب بعد انتهاء هذه الحرب. لا يكتب الحرب فقط من وجهة نظرية بحتة بل ينزل الى الشارع والمأساة والقتل والجروح المفتوحة على مخيلته وآفاقه.

فالحرب لا تكتب في زمن الحرب، انها في حاجة الى فترة زمنية للتأمل لتكتب بعيدا عن المباشرة حتى لا تغرق الكتابة في اليوميات والتفاصيل. وهذا ما يفعله عساف الذي يلج في اعماق الاشياء من دون المرور بقشورها.

ومن هذا المنظور يسرد عساف فهو يعرف كيف يضبط ايقاع مشاعره واحاسيسه ويدخلنا في عالمه القصصي الجميل.

ويكتسب الحزن في «ابحث عن مطر» معنى خاصا، فهو اليف وصديق واحيانا رديف للخوف والقلق الذي ينتاب شخصيات القصة وأسئلتها الدائمة التي تطرحها الذات الانسانية. ربما يختصر القاص هذه الاسئلة بسؤالين عندما يقول «اسألكم عن الوطن وأسألكم عن الحب» قبل ان يقول «للحرية عندي وجهان اثنان: اقول الحب والوطن. كلنا مهزومون ومكشوفون خارج حدود اسرتنا واوطاننا نجرجر خيباتنا الى مخادعنا والحقول».

لا شك ان الكاتب المأخوذ بالقلق حتى الجنون ينظر الى الاشياء بعين ناقدة، بعين مفتشة، بعين قلقة. كأن يقول «اخاف النهاية، اخافها تضربنا فنموت، يقولون ان للموت وجها واحدا يراه العابرون من ضفة الى ضفة يلتمع في عيونهم التماعة واحدة وينطفئ بانطفائها الابدي». يعتمد الكاتب اسلوبا جماليا بلغة بعيدة عن السرد الرتيب، فلا رتابة بل لغة شعرية تزين الوصف والسرد. وهو يستخدم احيانا الشعر ليفرش احلامه اكثر على بساط اللغة السردية فيحررها من وطأتها ومن قساوتها ويلون مناخه بالصور.

(«و.ص.ف»)

اصدارات جديدة

كراس في ذكرى الاربعين لوفاة د. تسيبورا شاروني - طوبي

★ بمناسبة الذكرى الاربعين لوفاة د. تسيبورا شاروني - طوبي، اصدرت كتلة الجبهة في نقابة المعلمين العامة كراسا خاصا يحتوي على نبذة عن حياة المربية الشيوعية العريقة، وعلى كلمات التأبين يوم تشييع جثمانها الى مثواه الاخير، بالاضافة الى مقال لها عن «الاتحاد العالمي لمنظمات المعلمين». وفي الكراس صور عديدة للفقيدة في مراحل مختلفة من حياتها.

وجاء في مقدمة الكتاب بقلم رئيس كتلة الجبهة في النقابة، مفيد صيداوي، وتحت عنوان «البداية/الوداع»: «بفقداننا الرفيقة د. تسيبورا شاروني - طوبي، تفقد جبهة المعلمين وحزبنا وكل القوى الدمقراطية في البلاد واحدة من المناضلات العنيدات في نقابة المعلمين العامة بشكل خاص، من المع واكثر اعضاء المركز نشاطا وحيوية». ويضيف في موقع آخر: «وعلنا بتكريمها بهذه المناسبة وبواسطة هذا الكراس الذي نضعه بين ايديكم ان نرد لها بعض الجميل».

مسرح «شروق».. «تع تنضحك» في البقيعة وخارجها!

■البقيعة – من حنا سمور – بعد النجاح الذي شهدته مسرحية «تع تنضحك» لمسرح «شروق» في المهرجان الثاني للمسارح الجماهيرية العربية واليهودية في البقيعة، يقوم المسرح بجولة عروض موسعة للمسرحية داخل البلاد.

ومسرحية «تع تنضحك» مستوحاة من الواقع الحياتي المعاشر يوميا، وهي عبارة عن مشاهد مسرحية مرتبطة، الفها واخرجها فراس سويد، ويشترك في التمثيل، كل من: ايهاب عباس، فراس سويد، محمد خير، احمد مداح، فوزي خير، حنا سمور، رنين عمر ومحسن عامر.

وفي نفس الوقت يقوم مسرح «شروق» بالاعداد لمسرحية جديدة للاطفال، كما تلقى دعوة لتقديم عروض في المانيا.

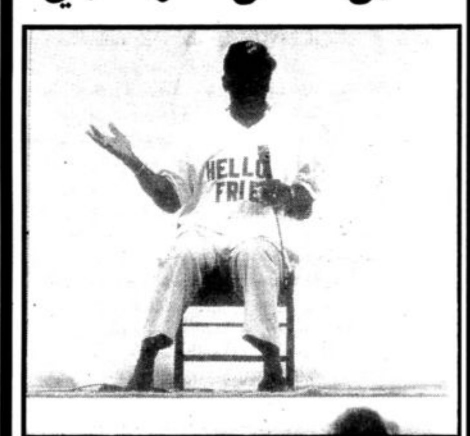
(٧٨) الف دولار ثمنا لملصق فيلم

* لندن – و.ص.ف – اعلنت شركة «سوذبيز» للمزادات ان ملصقا لفيلم «كازابلانكا» بيع لقاء (٤٨) الف جنيه استرليني (٧٨ الف دولار) خلال مزاد علني اقيم، مسجلا ثمنا قياسيا لملصق سينمائي في بريطانيا.

وقد اشترى المليونير البريطاني اندرو كوهين هذا الملصق. ويعتبر «كازابلانكا» احد ابرز الافلام في تاريخ السينما، وادى دوري البطولة فيه النجمان هامفري بوغارت وانغريد بيرغمان.

وهذا الملصق هو ثاني ملصق للفيلم الشهير يباغ في مزاد، اذ سبق ان بيع ملصق آخر لقاء (٢٣) الف جنيه (٣٧ الف دولار) العام الفائت في مزاد اقامته شركة «كريستيز».

المسرح علاج كوسبي!



●كوسبي يقدم مشاهد مسرحية●

* الولايات المتحدة – بعد ان سيطرت عليه الاحزان إثر وفاة ابنه، مما اقعده عن العمل منذ ذلك الحين، عاد النجم بيل كوسبي للعمل على خشبة المسرح، في محاولة للهرب من سجن الوحدة الذي وضع نفسه في إطاره، مما زاد من احزانه.

وقد لمس كوسبي ان العمل على خشبة المسرح هو الحل الوحيد لعلاج مشاكله النفسية.

سرقة مجوهرات بِقيمة ثلاثة ملايين دولار من منزل الممثلة صفاء ابو سعود

* القاهرة – و.ص.ف – اوقفت الشرطة المصرية، الاسبوع الماضي، ثلاثة اشخاص قاموا بسرقة مجوهرات قدرت قيمتها بثلاثة ملايين دولار من منزل الفنانة المصرية صفاء ابو السعود.

وكانت ابو السعود وهي زوجة الملياردير السعودي الشيخ صالح كامل،، صاحب شبكة «راديو وتلفزيون العرب» التلفزيونية (A.R.T)، تحتفظ بهذه المجوهرات في شقتها الفخمة للاستخدام اليومي، مما اثار «شهية» سائقها وخادمتها، وفق ما ادعته الشرطة المصرية.

وتمكنت الشرطة من توقيف السائق والخادمة وخطيب الاخيرة اثناء محاولتهم بيع بعض القطع الثمينة في سوق الصاغة في خان الخليلي في وسط القاهرة.

واستردت ابو السعود مجوهراتها التي تضم قطعا فيها ماسات كبيرة، في حين احيل اللصوص الى النيابة للتحقيق.

في مهرجان المسرح الآخر - عكا

"طفل النور" بالعربية تخرج وتدخل مكانها "طفل الرمال" بالعبرية



●«طفل الرمال» بالعبرية●



●«طفل النور» بالعربية●

* عكا – لمراسلنا الفني – تلقى المخرج مازن غطاس مدير مسرح «اللاز» رسالة من غاد اورون مدير ومنتج مهرجان المسرح الآخر في عكا، يعلمه بها بان مسرحية «طفل النور»، التي تقدمها الممثلة الهام عراف وهي من اخراج مازن غطاس نفسه، لن تشارك في مهرجان المسرح الآخر كما تم الاتفاق على ذلك شفهيا من قبل.

وجاء في الرسالة انه على ضوء منع مهندسي المحافظة على الاماكن الاثرية في عكا القديمة من استعمال القاعات والساحات التي خصصت للمسرحيات في مهرجان عكا، سوف تضطر ادارة المهرجان لالغاء المسرحيات الضيفة والتي تعرض على هامش المهرجان لهذه السنة..

في نفس الوقت، قررت ادارة المهرجان استضافة مسرحية «طفل الرمال» والمستقاه من نفس مصدر مسرحية «طفل النور» عن قصة للكاتب المغربي الطاهر بن جلون، ويقوم بتمثيلها بالعبرية ريبكا بينمر، اخراج هيلل نأمان، فسرحها ميخال موريس وهيلل نأمان.

وفي حديث مع المخرج غطاس قال: «لا يوجد لدي تعليق واترك التعليق لكم»!

لكنه اضاف: كان من الممكن مشاهدة تجربة مسرحية نادرة، لو ان المسرحيتين بالعربية وبالعبرية عرضتا في نفس المهرجان، حيث اننا اعتمدنا على نفس المصادر لكن كل برؤيته الخاصة وتناوله الخاص، مع خلفيتين مختلفتين، وذلك دون الاتفاق المسبق بيننا، اذ ان قصة «طفل الرمال» مترجمة للعبرية، وبالصدفة قاموا بتمثيلها هم ايضا.

ويقول غطاس: من ناحيتي، انا اعرف الفرق بين المسرحيتين، وذلك لاني اعتمدت في مسرحيتي على كتاب آخر للطاهر بن جلون، وهو قصة «ليلة القدر»، وانا متأكد انهم لم يهتموا بالمدلولات السياسية في القصة، ولكن لنرَ المسرحية، بعدها لكل حادث حديث!

وتروي «طفل الرمال» قصة رجل عربي كان له (٨) بنات وعندما حملت زوجته في المرة التاسعة، صلى لربه بان يرزقه مولودا ذكرا، لكن المولود جاء بنتا، فقرر الوالد تسميتها «احمد»، واخذ يعاملها ويربيها كأنها ولد واخفى حقيقة انها انثى عن الناس..

القصة تروى على لسان الفتاة نفسها، وقبل انتهاء القصة يختفي الراوي ويترك المستمعين يسرحون في خيالهم واسئلتهم.

قراء "الاتحاد" يحصلون على تخفيض ٢٥٪ في مهرجان المسرح الآخر في عكا

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – تم الاتفاق بين ادارة مهرجان المسرح الآخر في عكا وادارة صحيفة «الاتحاد» على ان يتم تخفيض بنسبة (٢٥٪) على اسعار تذاكر الدخول للمسرحيات لجميع قراء الصحيفة.. وذلك باحضار القارئ كوبونا خاصا سوف ننشره تباعا في الجريدة حتى موعد المهرجان من ١٨/ ١٠ الى ٢١/ ١٠.

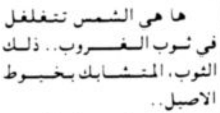
ويذكر ان المهرجان سيقدم هذا العام (٨) مسرحيات ضمن المسابقة الرسمية و(٦) مسرحيات ضمن مسابقة الدفينات، وعشرات الاعمال المسرحية الضيفة وعروض الشوارع وغيرها، كما انه سيعاد تقديم مسرحية «حلم عربي» الحاصلة على الجائزة الاولى في المهرجان السابق، وذلك نزولا عند رغبة المشاهدين والاقبال الشديد عليها.



صديقي!

«لسه الدنيا بخير»

* شيراز فضيل الخازن *



ها هي الشمس تتغلغل في ثوب الغروب.. ذلك الثوب، المتشابك بخيوط الاصيل..

ها هي تموت كل يوم وتقضي الليل كله في برزخها الروحي، لتعود للحياة كل يوم مشرقة، من سجف الافق فجرا..

هكذا هي الحياة، حركة دائبة. يتناوبها الوضوح او الخفاء، الحضور او الغياب.. كل شيء يموت ويحيا، يغيب ويحضر، لكن هل للذكريات ايضا ان تحتضنها ديمومةلا نهاية لها.. كتلك.

الذكريات، كلمة تحجب بين دفتيها ما كان بالامس، واذا ما تقدمت السنين وكتب لنا البقاء على هذه الارض، فسنظل نذكرها ونحن اليها..

الطفولة، الصبا، يسرع الزمن بحث الخطى قدماً..

آه كم هبت عليه ريح مثقلة بتعاسة دائمة لطالما ظللته؟!، سارت به الحياة والايام سريعة..

تلك الايام التي حرمته الحنان صغيرا، وفقد العطف صبيًا، وقسا عليه القدر شابا..

ذلك الانسان انقضت عليه الظروف، تنكرت له الانسانية، فانبثقت في روحه غريزة الفسوق على الوجود، والانتقام لانسانيته المهدورة.. يا لها من ذكريات حزينة نامت في حنايا ذلك القلب الذي تملأه امنيات بعيدة، محطمة، ذكريات مؤلمة تراكمت في نفسه فكونت مرارة وقتلت شيئا فشيئا من سعادتي.

الصداقة هي اعلى منح الحياة، كثيرون ابقوا منها وعاثوا فيها فساداً فلم يجدوا لهم صديقا، كانوا يعانون فقرين! الفقر المادي ويكافحونه ويهربون من شقائه، وفقر الاصدقاء، الذي يدفع لليأس ولكن هناك كثيرين تسلموا حياة «مغمورة» بالنعم والمباهج وكافة الظروف المساعدة ومع هذا فقد تحطموا في اول طريقهم ولم يصلوا بوجودهم الى شيء..

اذا، كل حياة مهما كانت ظروفها تنطوي على قوى باهرة ومقادير عظمى.. الدفة بأيدينا، والقبطان القدير يحسن التفاهم مع الريح، مع الموج، فيصل بسلام..

صديقي، مهما تكن ظروفك، مهما تبذل من جهد، مهما تتفصد عرقا، مهما جرعت من كؤوس المرارة، وحتى لو تولدت في اعماقك نفس الغريزة السابقة، غريزة النقمة والقسوة..

نعم! صديقي «لسه الدنيا بخير»..

تمضي السنين، تتواكب الاجيال والضمير الانساني يبقى ساحرا على حماية المبادئ التي كرس لإنمائها.

ذلك الضمير الذي سيواصل نضاله ضد القساة والمفسدين صديقي! «لسه الدنيا بخير»..

لا ريب في وجود وحدة بشرية تجعل الانسان للانسان صديقا، اخا.. لا يزال هنالك ضمير يفجر كل فضائل الحياة، كل الاخلاقيات، سيمضي ذلك الضمير بالايعاز بها والحض عليها..

لا يزال كثير من الناس يحملون راية الاقدام، الحقيقة والخير، ولا ريب ان دورهم سيكون عظيما في تنمية ذلك الضمير، اذ يجب عليك ان تكد وتتعب كي تتعود العادات الرفيعة، فتحس الاحساسات الانسانية، وتفهم النفاسة في النفس قبل اي شيء آخر.. «لسه الدنيا بخير».

هيا، نحو المستقبل وماعليك الا ان تقاوم الشر بالخير، تصور انك زعيم الانسانية، تقبض على حقائق الحاضر، تثقف ضميرك حتى تجعله غاليا.. واذكر دائما يا صديقي ان «لسه الدنيا بخير».

(جديدة)

دخان ودوا

* سلمان زين الدين *

لما مرضت والخد عالجمر انكوى
حسيت انو العطش بالقلب ارتوى
قالت حبيبي عمر ماسهرنا سوى
بتنزعج سألت اذا عبق هوا
سيجارتك دخانها ان كني مريض

زيارة اجت تتشوفني بحكم الهوى
لم شفت دمع عيونها خدودا روى
وطالت سيجارة مثل سيجار اللوى
الغرفة قلت مش هم يا ست الغوى
بيدخل ع صدرك سم وبيطلع دوى

(البقيعة)

لوحة

* جهينة داود ناصر – حايك *



ضاع مني كل مالي.. فتبدلت احوالي
لا املك الآن سوى ورقة بيضاء
عليها اسلّط كل الاضواء
لعكس فكرة تخطر ببالي
ابحث عن شيء.. صعب المنال
أحلم بريشة...
ناعمة سحرية
تدهش البشرية
تتمايل بحرية–
ضاعت مني حروف وكلمات
تناثرت مع خفية النسيمات
ووجدت نفسي...
اندب على اطلال...
لان الحروف تموت حين تقال.
ثارت في عواطف
رفرفت بداخلي فراشة
تنير فيّ الآمال
تحمل اجمل مرسال:
«إنهضي...
قومي... تعالي
واصلي النضال».
نعم.. يا سيدتي.
سأبدع فنا جديدا
سأبتكر اليوم عيدا
إني اتحدى الابطال
وسأرسم لوحة...
اجمل فتاة.... سمراء عربية
عيون سوداء مكحولة
خد يزينه اجمل خال
شعر سلب لون الليالي
عنق مرصع بلؤلؤ غالي
جمال فاق كل خيال
لوحة ترد على اي سؤال
اني اشكرك يا سيدتي الريشة
اصطدت كل ما في البال
حققت ليَ كل الآمال.

(دير حنا)

كلمات بلا تاريخ

* ناديا نعامنة *

كل اغنيات الفرح القديمة
اضعتها.
كل امالي العراض، كل العيون
الفرحة قد اغمضتها..
اطفئت شمعتي الاخيرة ومضيت
في الظلمة وحدي بلا رفيق
حملت الصليب ومضيت بجروح
نفسي
ذروت في عيني الامل الغبار
ما عاد معي الا بضع دمعات
حارقة اسكبها بين الفينة والاخرى
احاول غسل نفسي من تعبها فلا انجح
احاول الهروب من هذه الظلماء التي بها اعيش..
فلا افلح!

(عرابة)

مظاهرة عربية يهودية ...

(تتمة من ص ١٦)

على الصعيد نفسه تجري الاستعدادات في الوسط العربي لتنفيذ قرار لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية، باعلان الاضراب بعد غد الاربعاء، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية تجاه الوسط العربي، الذي يعاني من اكبر نسبة فقر في البلاد.

وجاء اعلان الاضراب، امس الاول السبت، تبنيا للاقتراح الذي عرضه وفد الهستدروت على لجنة المتابعة. وسيشمل الاضراب جميع السلطات المحلية العربية والمدارس الرسمية، والمشاغل الموجودة في الوسط العربي، حسب ما اورده رئيس مجلس عمال سخنين النقابي ماجد ابو يونس.

هذا وكان نحو الفي شخص من عمال «همشكيم» ودائرة الاشغال العامة «ماعتس» العرب واليهود، تظاهروا امام مبنى الحكومة في القدس، امس الاحد، في اطار الخطوات الاحتجاجية التي تنفذها الهستدروت، ضد سياسة الحكومة الاقتصادية وخطتها الهادفة الى الخصخصة والمس بحقوق المتقاعدين.

واختارت الهستدروت الجمع بين «معوقي همشكيم» وعمال «ماعتس»، لكي تثبت للحكومة انها تدافع عن حقوق الضعفاء، ولتنفيذ ما تدعيه الحكومة ان الهستدروت تشن نضالا سياسيا ضد الحكومة وللدفاع عن العمال الاقوياء.

وانتشر افراد الشرطة و«حرس الحدود» بكثافة في المكان!

وتحدث الى المتظاهرين رئيس الهستدروت عمير بيرتس، والنقابي بنيامين غونين، وميشيل المليح، عضو قيادة الهستدروت، بالاضافة الى ممثلي لجان العمال من عدة فروع في البلاد تابعة لـ (ماعتس) و(همشكيم).

واجمع المتحدثون على ان الهستدروت لن تسمح للحكومة بتمرير خطتها وستقاومها بكل قوة. واكدوا ان الاضراب العام سيشل الدولة اذا لم تتراجع الحكومة عن خطتها.

واكد غونين ان كل نهج الخصخصة من شأنه المس بجميع العاملين في الدولة والمسؤول عن ذلك هو بنيامين نتنياهو، غير المعني باللقاء مع الهستدروت والاستماع الى مطالبها، «لذلك لم يبق الا ان نفهمه اللغة التي يريدها، لغة القوة والمظاهرات» قال غونين.

وقال عمير بيرتس: لو كان للحكومة قلب لما اضطرت المعوقين للمجيء الى القدس على الكراسي الطبية للمطالبة بحقوقهم، هؤلاء العمال يجب ان يكونوا في اماكن العمل وليس هنا، ولكننا لنحافظ على اماكن العمل سنتظاهر في كل مكان.

ورفع المتظاهرون عشرات الشعارات منها: «نريد العيش بكرامة» و«حكومة بلا قلب» و«بيبي قوي على الضعفاء فقط» وغيرها.

وهتفوا، ضد سياسة الحكومة وطالبوا بالخبز والعمل. واكدوا بهتافاتهم انهم سيعاقبون بيبي في صناديق الاقتراع.

هذا وتواصلت التشويشات والاضرابات في عشرات اماكن العمل امس، الاحد، وتستمر اليوم الاثنين، في اطار الاجراءات النضالية للهستدروت.

وشملت الاجراءات، امس، مؤسسة التأمين الوطني والمجالس الاقليمية في البلاد وبلديات كريات شمونة وديمونة وروش بينا.

وشهدت العيادات الخارجية في مستشفيات منطقتي المركز وتل ابيب تشويشات في العمل، في اطار الاضرابات التي بدأت في المستشفيات منذ الاربعاء الاخير، احتجاجا على عدم احترام وزارة المالية الاتفاق مع الاطباء لزيادة الملاكات.

على الشاشة الصغيرة



الاثنين: ٩٧/٩/٢٢

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - اسيا - الحلقة الرابعة. تغير اقتصادي.
٨,٣٠ - قل لي كل شيء. الحلقة الرابعة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٥ - مجتمع - قصص من الحياة. الضرائب.
٩,٥٥ - لغة انجليزية Gogo's advantures with english.
١٠,٠٠ - للصغار: من قصص بابا بونا.
١٠,١٠ - للصغار: فيلوني واصدقاؤه.
١٠,٢٠ - للصغار: صخور في الطريق.
١٠,٣٠ - للصغار: في بيت فستوك.
١١,٠٠ - تاريخ عام: العصر الحاجز: ١٩١٤-١٩١٨.
١١,٥٥ - من الادب العالمي: جيمس جويس - الجزء الثاني.
١٢,٣٠ - علوم. تنفس السماء. الحلقة الرابعة.
١٣,٢٠ - طب بلا غموض: مرض النسيان.
١٣,٣٠ - كليمارو.
١٣,٤٠ - حديقة الاصدقاء.
١٣,٥٠ - رضع في القمة.
١٤,١٥ - من قصص بابا بونا.
١٤,٣٠ - الومينيون.
١٥,٠٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - الفهد الوردي.



● «القناع» - القناة الاولى - ١٦,٣٠ ●

١٦,٠٠ - شنجلنا - الحلقة الرابعة.
١٦,٣٠ - القناع.
١٦,٥٩ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٣١ - انتاج محلي. موسيقى.
٢٠,٠٠ - مباط. الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. نسيم مشعال.
٢٢,١٥ - شهادة خرساء. مسلسل بريطاني - الحلقة الاولى.
٢٣,٠٥ - صديقات في مدينة صغيرة.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**

٦,٣٠ - اولاد القوس.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٠٠ - رفقة ميخائيلي تستضيف.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٩٤).
١٠,٥٠ - سلالة - الحلقة(٤٠) - اعادة.
١١,٤٥ - الاطباء - الحلقة الرابعة.
١٢,٤٥ - موسيقى اسرائيلية.
١٣,٠٠ - المزرعة - الحلقة(١٦).
١٣,٣٠ - اوراق مفتوحة. اعادة.
١٤,٠٠ - دغراسي.
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس «ساكن صنف ب».
١٥,٢٨ - مديسون - الحلقة(٥٢) «الرقص للكبار».
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٩٧٢).
١٦,٥٠ - زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - ايام المدرسة السارة - الحلقة الرابعة.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة(٥٥).
١٨,٣٥ - «عالم ديفيس» - الحلقة(٦٠) «ضغط».
١٩,٠١ - ووكر - الحلقة(٢٠٣) «خط النار».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - دواليب الحظ.
٢٢,١٠ - «شرف بريتسي» فيلم سينمائي امريكي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - شرف بريتسي - تتمة.
٠٠,٥٠ - الصف الاول «الحياة الرغدة».
٠٢,٢٠ - انغام ليلية.
٠٣,٠٧ - لوائح بيجليت. الحلقة الثامنة «مذكرات جاسوس».
٠٣,٣٢ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم ... ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ظهر العطف والشفقة ورغبة خاصة من هو في حاجة

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
انت تنجذب لمن يوفر لك الراحة المادية والعاطفية

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اكثر امكانية ان تتحقق عاطف

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
تنجذب لمن يجعلك تشعر بالامان والحب

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
انت بحاجة الى محفز عاطفي مستمر وطريقة عيش مشرقة

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
اعمل على تطوير صبرك وقدرة احتمالك

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تحسن مركزك بعطفك اقصى الرضى النفسي

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
دافئ طبيعي، رومانسي، مليء بالمرح.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
انت مليء بالواجب نحو من تحب.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لديك تعاطف كبير مع الاخرين.. ويمكنك قراءة مشاعرهم.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
انت في مركز تحس فيه انك غريب.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
انت تولد من حولك شعورا بالعجز، وانك ضحية الظروف.

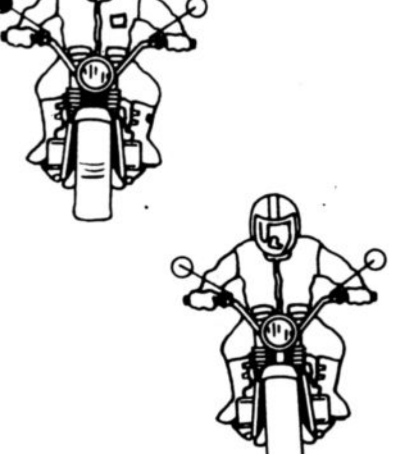
حدث في مثل هذا اليوم:

(٢٢) ايلول

١٩٨٠ - هجوم عراقي على الاراضي الايرانية، وبداية الحرب بين البلدين، التي استمرت ثماني سنوات.

١٩٨٨ - الرئيس اللبناني امين الجميل يشكل حكومة برئاسة العماد ميشيل عون قائد الجيش، وذلك في آخر يوم من ولايته الرئاسية.

الفروق السبعة



الراصد الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تتساقط صباح اليوم الاثنين ٩/٢٢، امطار محلية في شمالي البلاد، وتنخفض درجات الحرارة في المناطق الجبلية والداخلية..

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٢٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٨° ● حيفا وضواحيها ٢٨° ● ايلات - ٣٦° ● جبال الجليل - ٢٦° ● المروج الشمالية - ٣٠° ● جبال المركز والجنوب - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٣٠° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب الشمالي - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية شديدة ويكون البحر مائجاً.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة ويكون البحر هادئاً.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩-١٩٩٧/٩/٢١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٥٠٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٦٦٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٦٣٥٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٨٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٢٠٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٦٩٨١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٥٠	٣,٥٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (١١٢)

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■										١
		■			■					٢
						■				٣
				■						٤
	■						■			٥
■								■	■	٦
		■		■						٧
				■						٨
					■	■				٩
			■						■	١٠

افقيا:
١) شاعر سوري معاصر.
٢) انام - ارشد - طائر اسطوري.
٣) رباط - حاكم مصري اشتهر باحكامه الغريبة.
٤) عاصمة اوروبية - نهر اوروبي.
٥) شتم - داوت.
٦) المشعل(معكوسة).
٧) من الابراج - للتمني.
٨) على وتيرة واحدة(معكوسة) - يكسب.
٩) للسؤال - اهتف وادعوا
١٠) نفط - دعم.

عموديا:
١) جرس - جاء.
٢) موسيقى اندلسي - ذكي.
٣) استطيع - حبيسة.
٤) جواب - هناء.
٥) زجاجات.
٦) قمر مكتمل - عقل - للتعريف.
٧) دولة امريكية جنوبية.
٨) مجرم - اعلى الجسد.
٩) يقص - الجسم.
١٠) عكس «ناعمة» - فريد.

حل لغز رقم (١١١)

افقيا:
١) حياة - امل.
٢) وشاح - يغسل.
٣) أ.أ - رافعة.
٤) هر - داهش - مل.
٥) يدري - مهر.
٦) او - عش.
٧) لجار - حاق.
٨) ون - حاسد.
٩) ما - المتنبي.
١٠) عرابة - رواة.
١١) زحل - امتع.

عموديا:
١) حواريين - معز.
٢) يشاهد - جوارح.
٣) أ.أ - ريان - ال.
٤) يشرحه - اب.
٥) اه - آلة.
٦) الفاروق.
٧) مسعدة - احترم.
٨) لغة - حانوت.
٩) سباع.
١٠) السعودية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الاثنين ٢٢ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على خطة الحكومية الاقتصادية

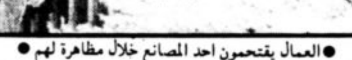
توقع بدء الاضراب العام يوم الخميس القادم

*** طواقم النضال تقرر اليوم المرافق التي سيشملها الاضراب * الوسط العربي يستعد لانجاح الاضراب العام بعد غد الاربعاء * مظاهرة عربية يهودية امام مبنى الحكومة في القدس ***

● القدس - لمراسل خاص - من المتوقع ان تبدأ الهستدروت العامة ابتداء، من صبيحة الخميس القادم بتنفيذ الاضراب العام في المرافق الاقتصادية الاساسية، احتجاجا على الخطة الاقتصادية للحكومة.

واعلنت قيادة الهستدروت في ساعة متأخرة من ليلة امس، ان طواقم نضال مستخدمي الدولة والشركات الحكومية ستجتمع اليوم لتقرر المرافق الاقتصادية التي سيبدأ فيها الاضراب. وعلم ان مستخدمي «بيزك» والسلطات المحلية تلقوا اوامر بالاستعداد للاضراب ابتداء، من صبيحة الخميس.

(البقية ص ١٤)


● العمال يقتحمون احد المصانع خلال مظاهرة لهم ●

بعد الالتماس التمهيدي الذي قدمته «عدالة» للنيابة

التماس لالزام «المعارف» وبلدية العفولة بتفسير وقف تحويل سفريات طلاب الدحي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت «عدالة» - المركز القانوني لحقوق الاقلية العربية في اسرائيل، امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا، باسم طلاب قرية الدحي ولجنة الآباء، تطالب فيه بالزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بتفسير سبب موقفهما رفض دفع تكاليف سفر الطلاب الى مدارسهم في قريتي الناعورة ونين.

واشار المحامي حسن جبارين في نص الالتماس، الى الالتماس التمهيدي الذي كان تقدم به في (٩/٢٤) الجاري، الى نيابة الدولة طالبا الزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بتفسير عدم تمويل سفريات طلاب الدحي. واضاف: ان نيابة الدولة ابلغته انها بانتظار الردود، وذلك في الوقت الذي لا تزال حياة الطلاب الدراسية مشوّشة.

ويتضح من الالتماس ان النيابة العامة لم تسارع الى فحص الموضوع رغم ما يتعرض اليه الطلاب من تشويش في حياتهم الدراسية، والمس بحقهم الاساسي في التعليم الذي ينص عليه «قانون التعليم الالزامي». وبالاضافة فان بلدية العفولة لم توفّر اي تفسير لتصرفها. ورفض مسؤول المعارف فيها الرد على «عدالة»، وحولها الى الناطق بلسان البلدية، الذي لم يرد بالمرة ايضا!

وبالاضافة الى ذلك فان البلدية امتنعت عن تفسير خطوتها، رغم انها صاحبة الصلاحية البلدية عن سفريات الطلاب، حسب ما ينص عليه «قانون التعليم الالزامي» بوضوح. وليس هذا فقط فان رئيس البلدية ربط بين رفض تمويل سفر الطلاب، وبين الزعم وكأن اهالي الدحي لا يدفعون ضريبة الارنونا!

وقد رفضت «عدالة» في الالتماس، ذلك الادعاء من رئيس البلدية، فأعدت ان الحق في التعليم، حق مستقل وقائم بذاته، وهو يتعلق بالطلاب مباشرة، ومن غير المعقول ان يتم ربطه بأي سلوك للاهالي، طالما يتم الحديث عن «نظام دمقراطي».

ومن الجدير بالذكر ان احد سائقي الباصات من احدى قرى المنطقة اعلن عن استعداده لنقل الطلاب الى المدرستين مقابل رسوم رمزية. الا ان هذا لا يعتبر حلا، بل يشكل مخرجا مؤقتا قد يتوقف في كل لحظة. وبالاضافة فانه لا يعفي بلدية العفولة ووزارة المعارف من واجبهما القانوني، السلوك حسب ما ينص عليه قانون التعليم الالزامي. فالقانون يؤكد انه يجب تمويل السفريات للطلاب الذين تبعد المدرسة عن مكان سكناهم بأكثر من كيلومترين. وبالنسبة للدحي فان مدرسة نين تبعد عنها (٧) كيلومترا، والناعورة (١٥) كيلومترا. اي ان القانون واضح في هذا الشأن - كما اكدت «عدالة».

ومن الجدير بالذكر ان «عدالة» طالبت بعقد جلسة طارئة للمحكمة العليا، خاصة وان كل تأخير يعني استمرار المس بحقوق الطلاب، واستمرار معاناتهم ومعاناة اهاليهم. وطالبت ايضا بالزام بلدية العفولة ووزارة المعارف بالحضور الى المحكمة وتفسير سبب عدم تجديد تمويل السفريات، الذي كان قائما في العام الدراسي المنصرم.

يشار الى ان «عدالة» نوهت في الالتماس الى الاهتمام الاعلامي بقضية طلاب الدحي. ولكنها اختارت اقتباس عدة وسائل اعلام عبرية فقط، بدون اية اشارة الى اية وسيلة اعلامية عربية، سواء كانت مكتوبة ام الكترونية. وهذا رغم ان اول من كشف القضية كانت «الاتحاد» في (٩٧/٩/٥)!

بعد (٢١) يوما

انتظام الدراسة في مدرستين عربيتين عكيتين اليوم

*** واستمرار الاضراب في مدرسة (الامل) الابتدائية ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعد (٢١) يوما من بدء السنة الدراسية في البلاد، تنتظم الدراسة في مدرستي (الجليل) للتعليم الخاص و(الشاملة العربية) في عكا، اليوم الاثنين، فيما تستمر ابواب مدرسة (الامل) الابتدائية، مغلقة امام (١٥٠٠) طالب وطالبة عرب، احتجاجا على الاوضاع فيها.

يذكر ان عدم افتتاح السنة الدراسية في جميع مدارس عكا العربية واليهودية، في (٩٧/٩/١) جاء، في اطار الخطوات النضالية التي نفذها طاقم النضال العربي اليهودي في عكا، احتجاجا على عدم منح عكا صفة مدينة ذات افضلية قومية. وبعد وعد من مدير مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان لبلدية عكا، في الاسبوع الفائت، عاد الطلاب اليهود الى مدارسهم في (٩٧/٩/١٦)، فيما استمر الطلاب العرب في الاضراب احتجاجا على سياسة البلدية ضد المدارس العربية والاوضاع فيها.

وفي اجتماع عقد امس الاحد، وحضره ممثلو لجنة الآباء، ومؤسسات جماهيرية واعضاء البلدية العرب، تقرر ان تنتظم الدراسة في (الجليل) و(الشاملة) واستمراره في (الامل)، اليوم الاثنين، على ان يعقد اجتماع يقرر فيه مصير الاضراب فيها، وذلك وفقا لاستجابة البلدية لمطالب لجنة الآباء في المدرسة.

وقال رئيس لجنة الآباء في مدرسة (الامل) الكاتب انطوان شلحت لـ «الاتحاد»، ان عدم استجابة البلدية للطلبات الملحة التي قدمناها، حال دون استئناف الدراسة. ومنها على سبيل المثال لا الحصر، عدم ازالة القمامة المتراكمة، بالاضافة الى انعدام الامان، ففي ساحات روضات الاطفال اعمدة حديد يجب تثبيتها لكي لا تشكل خطرا على الاطفال.

واشار الى ان البلدية باشرت في العمل لاصلاح الوضع لكن ليس بالشكل المطلوب.

على صعيد آخر، تستمر نشاطات غير منهجية، تربوية وترفيهية، لتعويض الطلاب عن عدم استئناف الدراسة ولسد اوقات الفراغ، يقدمها متطوعون من عدة مؤسسات في عكا وطواقم التدريس.

شحنة اغاثة من كفرياسيف الى الاهل في القدس الشرقية

● عكا - مكتب «الاتحاد» - سلم وفد من مجلس كفرياسيف المحلي، يوم امس الاول السبت، برئاسة عضو المجلس اياد الحاج، شحنة اغاثة، تزن عدة اطنان من المواد الغذائية الاساسية، للاهل في القدس الشرقية المحتلة.

واستقبل الوفد في بيت الشرق عدد من ممثلي الشعب الفلسطيني في القدس.

وثمن عضو المجلس التشريعي عن دائرة القدس عاليا هذه الخطوة المساندة، وهاجم سياسة حكومة نتنياهو التي تقود المنطقة نحو الحرب، وقال: ان الشعب الفلسطيني لن يسكت على الارهاب المنظم للحكومة التي تسعى الى تصفية قضية القدس كموضوع للتفاوض بين الشعبين وصولا الى تسوية سياسية عادلة.

وقال اياد الحاج نحن لا نقدم لكم مساعدة، فنحن شركاء لكم في خندق واحد للنضال من اجل الحفاظ على حقوق شعبنا الوطنية. وسنتابع وقفتنا معكم بمختلف اشكال النضال السياسي من موقعنا.

لدفع راتبي الشهرين الماضيين

معلمو ثانوية كابول يمهلون المجلس حتى نهاية الشهر الجاري

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - استأنف معلمو ثانوية كابول، امس الاحد، التعليم بشكل منتظم بعد اجراءات تباطؤية نفذوها منذ بداية العام الدراسي الحالي.

وكان عقد اجتماع، امس الاول السبت، شارك فيه لجنة معلمي الثانوية ولجنة اولياء الامور ورئيس مجلس كابول المحلي للبحث في كيفية وقف التشويشات التي ينفذها المعلمون احتجاجا على عدم تلقيهم رواتب عن شهري تموز وآب الماضيين.

واتفقت الاطراف الثلاثة على منح المجلس المحلي مهلة حتى نهاية الشهر الجاري لدفع راتبي الشهرين الماضيين، واذا لم يتم ذلك فان لجنة المعلمين ستتخذ كافة الاجراءات الكفاحية وصولا الى الاضراب المفتوح.

حريق هائل في متنزه الكرمل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شب ظهر امس، الاحد، حريق هائل في متنزه «بارك هكرمل»، اتى على مساحة كبيرة من الاشجار في المنطقة الغربية للبارك، وشكل خطرا على سكان القرى الواقعة في منطقة نفوذه، كقرية عين حوض ومستوطنة نير عتصيون.

وقال شهود عيان من اهالي قرية عين حوض، ان الحريق الذي اندلع في الوادي، بين نير عتصيون وعين حوض، امتد شرقا، بفعل الرياح ووصل الى مداخل القرية، الامر الذي منع الاهالي من التحرك باتجاه القرية او خارجها. وقامت قوات كبيرة من رجال الشرطة والاطفاء، معززين بمروحيات، بحصر الحريق منعا لامتداده. واستمرت اعمال اخماد الحريق حتى ساعة متأخرة من الليلة الماضية.